الرئيس المشاط يكرّم الفائزين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم بأمانة العاصمة:

يجب أن نتثقف بثقافة القرآن وأن يكون لدينا اهتمام كبير بتعليمه وحفظه وتلاوته

رابطة علماء اليمن: إباحة أمريكا ودعمها «الشذوذ» حرب على القيم والأخلاق والفطرة البشرية

تدشين مشروع الفرن الشمسي الأول في اليمن بتكلفة 3 ملايين ريال

الأربعاء والخميس 14 يونيو 2023م
25 ذي القعدة 1444هـ العدد (1667)
12 صفحة
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أطراف العدوان تصر على استخدام الملف الإنساني كورقة ابتزاز للحصول على مكاسب

تحركات السفير الأمريكي تدفع المرتزقة للمطالبة بتشديد الحصار على ميناء الحديدة

السياسي الأعلى يؤكد:

اليمن لن يتنازل أو يساوم على سيادته الكاملة ولن يقبل باستمرار العدوان والحصار

الجيش اليمني سيحمي ثروات الشعب كافة في كل شبر من تراب اليمن

الشعب يدرك أن أمريكا تشدد الحصار وتمنع المواطنين من تصدير منتجاتهم المحلية

محكمة غرب الأمانة تحكم في قضية التاجر قاطن:

حبس ١٠ مدانين

بين ٧ سنوات إلى سنتين

حرمان المدانين من مزاولة مهنة التجارة ومصادرة الآلات والمعدات المحرَّزة لصالح مرضى السرطان

■ حيّا الشعب اليمني على صموده 3000 يوم ومدّد ثلاث فترات قادمة للرئيس المشاط ونائبه أبو رأس
■ أكّـد أن ما يجري بالمحافظات المحتلّة محاولاتٌ مكشـوفةٌ لشـرعنة الاحتلال وأن الجيش سيحمي كافة ثروات الشعب

السياسي الأعلى: اليمنُ لن يتنازلَ أو يساومَ على سيادته الكاملة براً وبحراً وجواً

المسيرة : صنعاء

أقـرَّ المجلسُ السـياسي الأعلى التمديـدَ للرئيس مهدي محمد المشَّـاط ونائبه صادق أمين أبو رأس، لثلاث فترات رئاسـية، وفقاً للائحـة الداخلية للمجلس، تبـدأ من غُرَّةِ محـرم 1445هـ وتنتهـي في نهايـة شـهر ذي الحجّـة 1445هـ.

واسـتمع المجلـسُ في اجتماعـه، أمـس الثلاثـاء، إلى إيضاحـات مـن الرئيـس المشَّـاط، حـول المسـتجداتِ السياسية المتعلقة بمِلف المفاوضات والاتصالات الجارية والعراقيل القائمة والأدوار المختلفة التي يتبادلها تحالفُ العدوان ورعاتُه.

وبـارك الاجتماعُ الجهودَ التي تُبذَلُ بشـأن اسـتكمال مِلـف الأسرى، داعياً إلى إنجاحهـا على قاعدة الكل مقابل الكل بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأكّـد الاجتمـاع أن اليمـن بمـرور ثلاثـة آلاف يـوم أكثرُ اسـتعداداً للسـلام العادل والمشرِّف، وأكثر استعداداً للدفاع عن نفسـه وسـيادته واسـتقلاله ومقدراته، وأن استحقاقاتِ الشعب اليمني تتضاعَفُ على كاهل المعتدين كلما طال أمدُ العدوان الأمريكي السـعوديّ، وأن الصمود اليمني وجسـيم التضحيات وحجم المعاناة سيثمر نصراً عزيزاً لليمن مهما تكالبت قوى الشر والعدوان.

وحيـا المجلس بـكل فخر الصمود الأُسـطوري لأحرار الشـعب اليمنـي، وعلى رأسـهم أسر الشـهداء والأسرى والمفقودين والجرحـى، والعلماء الأجلاء وكل العاملين في مؤسّسات الدولة والمدرسين وأساتذة الجامعات والجبهة الإعلاميـة والمزارعين والتجـار والعمال وهـي لكل فئات الشعب اليمني العظيم.

وأكّـد الاجتماع أن الشـعب اليمنـي بوعيه وبصيرته يـدرك اليوم أن أمريكا مثلما تصدرت العدوان على اليمن، فهي اليوم تعمل جاهدةً على اسـتمرار العدوان وتشـديد الحصار الخانق على الشـعب اليمني ومنع المواطنين من تصديـر منتجاتهـم المحلية للخارج لمضاعفـة معاناتهم وتجويعهـم ونهـب ثرواتهـم النفطية والغازيـة، وتمنعُ صرف مرتبـات موظفـي الدولـة من ثرواتهم، وتسـعى لإعاقـة أيـة حلـول للسـلام إلا وفـق رؤيتهـا وأجندتها الاستعمارية.

وأشَـارَ إلى أن كُـلّ الخطوات التي تحدُثُ في المحافظات المحتلّة تأتي في إطار مؤامـرات المحتلّ الأمريكي لشرعنة تواجـده في تلـك المناطق، وفـرض سياسـاته، مؤكّـداً أن اليمن بقيادته وجيشـه وشعبه لن يتنازل أو يساوم على سـيادته الكاملة براً وبحـراً وجواً، ولن يقبل باسـتمرار العدوان والحصار، كما أن الجيشَ اليمني سيحمي كافةَ ثروات الشعب اليمني في كُـلّ شبر من تراب اليمن.

واستهجن الاجتماعُ المساعيَ الشيطانية التي تقودها أمريـكا في محاربـة الأخـلاق والقيـم، ونشرهـا للرذائل والمفاسد، وسعيها لإفسـاد الشعوب، مُشيراً إلى أن إعلانَ الرئيس الأمريكي «بايدن» بأن أمريكا أُمَّـة مِثلية يقودُها إلى الهاويـة، فيما وقف الاجتماعُ أمام عـددٍ من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

تحَرُّكاتٌ جديدةٌ للاحتلال في المهرة تهدفُ إلى «سعودة» قطاع الاتصالات بالمحافظة

المسيرة : متابعات

كشَّـف الاحتـلالُ السـعوديّ مـن تحَرُّكاتِه ومسـاعيَه خـلال الأيّام الماضيـة؛ مِن أجل «سـعودة» قطـاع الاتصـالات في المحافظة، عـلى غرار الشـبكة في جزيرة سـقطرى التي أصبحت تحت سيطرة شركات الاتصال الإماراتية.

وفي تصريح، أمس الثلاثاء، قال مسـؤول في مكتب الشـيخ علي سـالم الحريزي، رئيس الاعتصـام السِّـلمي المناهـض للاحتـلال الإماراتـي السـعوديّ الأمريكي في المهـرة وأبرز مشايخها: «إن الريـاضَ تقودُ مخطَّطاً يهدفُ إلى سعودة الاتصالات»، مبيناً أن «السعوديّة حاولـت أكثرَ من مرة نـشرَ شرائح اتصالات سـعوديّة في منطقة شـحن وإيصال تغطية شركات اتصالات سعوديّة إلى المنطقة».

وَأَضَـافَ أن «محاولاتِ الاحتلال فشـلت فشـلاً ذريعاً، حَيثُ رفـض كثيرٌ من المواطنين في المهرة اسـتخدام تلك الشرائح السـعوديّة»، لافتاً إلى أن «هذه الخطوة تأتي على غرار ما قام به الاحتلال الإماراتي في جزيرة سـقطرى، بعد أن انتهكت أبو ظبي السيادة الوطنية، وقامت بإلغاء شـبكات الاتصال اليمنية واستبدالها بأُخرى إماراتية، وسط صمت مخجل من قبل حكومة المرتزِقة التي لم تحَرّك أي ساكن إزاء هذه الخطوة».

بعد إدانته بتزوير علامات تجارية وإنتاج وتحضير مواد غذائية تحوي بداخلها مواد ضارة..

حُكمٌ قضائي بحبس التاجر «قاطن» وبيع آلات مصنعه لصالح مرضى السرطان

المسيرة : صنعاء

صدَرَ حُكمٌ قضائـيٌّ في العاصمة صنعاء، أمـس الثلاثـاء، يَقـضِي بحبس أحـد التجار ومنعِه من مزاولـة مهنة التجارة ومصادَرَةِ معـدات مصانعه لصالـح مرضى السرطان، بعـد إدانتـه بتدويـر وإعـادة تصنيـع مواد فاسدة.

ونص الحكم الصـادر عن محكمة غرب الأمانـة، أمـس، بسـجن التاجر فـؤاد طه أحمـد قاطن وشـقيقه طه أحمـد عبدالله قاطن وسـبعة آخَرين بالسـجن من سـنة إلى 7 سـنوات، ومنـع صاحـب المؤسّسـة فـؤاد قاطن وشـقيقه طـه من ممارسـة مهنـة التجارة، وكذا مصادرة معدات وآلات المصانـع التابعة له وبيعها لصالح صندوق مرضى السرطان.

وأدان الحكـم الصادر عن غـرب الأمانة، مؤسّسة قاطن بإعادة تصنيع مواد منتهية وتزويـر علامـات تجارية وإنتـاج وتحضير مواد غذائية تحوي بداخلها على مواد ضارة بصحة الإنسـان، وذلك بإضافة مادَّتَي شب الفـؤاد وشـمع الإنـارة إلى مـادة الغسـيل، وإضافة مادة شمع الإنارة إلى منتج النعناع، ما يجعلهما ضارَّين بالصحة وغيرَ صالحَين للاستهلاك الآدمي.

مليشيا الاحتلال الإماراتي تداهمُ محالَّ ومخازنَ تجار من المحافظات الشمالية في عدن ولحج

المسيرة : متابعات

عـاودت ميليشـيا المجلـس الانتقـالي التابعةُ للاحتـلال الإماراتـي، انتهاكاتِهـا وجرائمَهـا الإنسـانية والأخلاقية بحق المواطنين في مناطق سـيطرتها، حَيـثُ أقدمـت، أمس الثلاثـاء، على اسـتهداف محـالَّ ومخـازن في لحـج وعـدن مملوكـة لتجار من أبناء المحافظات الشـمالية، وذلـك ضمن مخطَّـط الاحتلال لضرب النسـيج الاجتماعـي وزرع الكراهية والأحقـاد بين أبناء اليمن.

وقالـت مصادر إعلاميـة، أمـس الثلاثاء، إن ميليشـيا مـا يسـمى الحـزام الأمنـي في لحج، داهمـت عـدةَ أحـواش وهناجـر يسـتخدمها تجار مـن أبناء المحافظات الشـمالية، كمحطة ترانزيت خلال الاستيراد عبر ميناء عدن المحتلّة.

وتأتي هذه الممارسـاتُ اللا أخلاقية لميليشـيا الانتقـالي المرفوضة من قبل سـكان المحافظات المحتلّـة، تزامُناً مع قرب نفـاد المخزون الغذائي في مدينـة عدن المحتلّـة؛ وهو ما يدفـعُ مرتزِقة الإمارات إلى مهاجمة المخازن والهناجر المملوكة لتجـارٍ مـن المحافظـات الشـمالية والواقعة في مناطـق سـيطرتهم؛ بهَـدفِ نهبها والاسـتيلاء عليهـا تحـت قـوة السـلاح؛ مِـن أجـل تأمـين احتياجاتهم من الغذاء والسـلع الضرورية على حساب معاناة المواطنين هناك.

في سياق إصرار الولايات المتحدة على مواصلة استهداف الشعب اليمني:

تحركات السفير الأمريكي تدفع حكومة المرتزقة للمطالبة بتشديد الحصار على ميناء الحديدة

المسيرة : خاص

على وَقْعِ التحَرّكاتِ التصعيديةِ المكثّـفةِ للسفير الأمريكـي لدى حكومـة المرتزِقة، سـتيفن فاجن، والتـي تأتـي في سِـياقِ إصرارِ الولايـات المتحـدة الأمريكية عـلى مواصلةِ الحـربِ والحصار وعرقلة جهود السـلام، كشفت وسـائلُ إعلام موالية للعدو عن تواصلات بين دول العدوان ومرتزِقتها؛ لتشديد إجـراءات الحصـار الإجرامي المفـروضِ على ميناء الحديـدة؛ مِـن أجـل ابتـزاز صنعـاء؛ للتراجع عن موقفها التفاوضي والسـماح بعـودة نهب الثروات الوطنية.

وقالـت وسـائل إعـلام تابعـة لمرتزِقـة حـزب «الإصـلاح»: إن حكومـة المرتزِقـة تواصلـت مـع السـعوديّة؛ مِـن أجـل تشـديدِ القيـود المفروضـة عـلى وصول السـفن والبضائع إلى ميـنـاء الحديدة، كوسـيلة للضغـط على صنعـاء؛ مِن أجل السـماح للمرتزِقة باسـتئناف نهب وتهريب النفط الخام إلى خارجِ البلاد وسرقة عائداته.

وتأتي هذه الخطوةُ بالتوازي مع حملة تضليلية ترعاهـا الولايات المتحدة الأمريكية وسـفيرها لدى المرتزِقة، سـتيفن فاجن، لاتّهـام صنعاء بالوقوف وراءَ الأزمـة الاقتصاديـة والمعيشـية في اليمـن، واسـتخدام ذلك كمـبرّر لتصعيد الحـرب والحصار ضد الشعب اليمني.

وكشّـف السـفير الأمريكـي مؤخّـراً تحَرّكاتـه ولقاءاتـه بقيـادات حكومة المرتزِقـة بالتوازي مع استمرار اندفاع الولايات المتحدة نحو عرقلة جهود السـلام التي يُفترَضُ بها أن تؤدّيَ إلى رفع الحصار وتمكين الشعب اليمني من حقوقه المشروعة.

وبرغـم أن وسـائل إعـلام المرتزِقـة قالـت إن السـعوديّة لم تبـدِ موافقة على مـا طلبته حكومة المرتزِقـة، إلا أن ذلـك لا يغـير مـن حقيقـة وجـود توجّـه واضح ترعـاه الولايات المتحـدة الأمريكية لمواصلـة الحصار أو تشـديد إجراءاته التعسـفية؛ وهـو توجُّـهٌ تبدو الرياض منسـجمةً معه أيْـضاً، مـن خلال إصرارها على المماطلـة في تنفيذ مطالب الشـعب اليمنـي، ومنها رفـع الحصار عـن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

ومؤخّراً بدأت وسـائل إعلام العـدوّ ومرتزِقته بالترويـج لحمـلات تضليليـة تحمـل صنعـاء مسـؤولية انقطـاع المرتبـات، من خـلال الادِّعاء بأن عمليات حماية الثروة الوطنية هي السـبب، بالرغـم مـن أن تحالف العـدوان ومرتزِقته كانوا يرفضـون تسـليم المرتبـات حتـى قبـل انطلاق عمليات حماية الثروة؛ ما يعني أن هذه الحملات تهـدف لإثـارة الـرأي العـام وخلق ضغـوط على صنعاء للتراجع عن موقفها.

هذا ما أكّـدتـه أيْـضاً اتّهامات متكرّرة أطلقتها الولايـات المتحدة مؤخّراً لصنعـاء بالوقوف وراء ما أسـمته «الحـربَ الاقتصادية»، حَيثُ تكشـف هذه الاتّهامـات المضللـة بوضوح أن واشـنطن تسـعى لقلـب الحقائـق وخلق مـبرّرات لمواصلـة العدوان وتشديد إجراءات الحصار على الشعب اليمني.

وإلى جانـب ما كشـفته وسـائل الإعلام، كانت حكومـةُ المرتزِقة أعلنت في وقت سـابق وبشـكل رسـمي، أنهـا «سـتتخذ إجـراءات إضافيـة» في المجال الاقتصادي، مطالبة السـعوديّة والإمارات بدعـم هـذه الإجـراءات، كمـا طالبـت المجتمـع الـدولي بدعمهـا في مواجهـة ما أسـمته «الحرب الاقتصاديـة»؛ وهـو مـا قـد يمثـل مـؤشراً على التوجّـه نحو اتِّخاذ إجراءات تصعيدية اقتصادية برعاية أمريكية.

وتكشـفُ مطالَبةُ حكومة المرتزِقة لدول العدوان بتشـديدِ إجـراءات الحصـار عـلى ميـناء الحديدة، صوابيـة موقـف صنعـاء الرافض للمسـاومة على الاسـتحقاقات الإنسـانية ومنها رفع كافة القيود على المطـارات والموانئ، حَيثُ تؤكّـد هذه المطالبة الفاضحـة أن أطـراف العـدوّ تصر على اسـتخدام الملف الإنساني كورقة ابتزاز وضغط للحصول على مكاسب أُخرى؛ وهو ما يعني عدم وجود أية جدية في التوجّـه نحو السلام الفعلي.

وعـبَّرت الولاياتُ المتحدة الأمريكيـة عن رفضِها لتنفيذِ المطالب الإنسـانية للشـعب اليمني أكثرَ من مرة خـلال الفـترة الماضية، حَيـثُ أكّـد مبعوثها إلى اليمـن، تيـم ليندركينـغ، أن واشـنطن لا تـرى أيـة إمْكَانيـة لمعالجة مِلفـات الرواتـب والموارد إلا بمشـاركة حكومـة المرتزِقـة كطـرف أَسَـاسي في المفاوضـات؛ وهـو مـا عزّزتـه أيْـضاً تصريحاتُ وزير الخارجيـة الأمريكي، أنتوني بلينكن، مؤخّراً؛ الأمـر الـذي يعنـي أن واشـنطن مصرة عـلى ربط الاسـتحقاقات الإنسـانية لليمنيـين بمكاسـب سياسـية تبقي المجـال مفتوحًا لمواصلـة العدوان والحصار والاحتلال؛ وهو ما ترفضه صنعاء بشكل قاطع.

حكومة المرتزقة تحاول استثمارَ معاناة المواطنين لاتِّخاذ إجراءات تصعيدية جديدة

تدهور متسارع للعملة المحلية في المناطق المحتلّة وتوقعات بارتفاع كبير للأسعار

المسيرة : خاص

عـادت العُملـةُ المحليـةُ في المناطـق المحتلّـة إلى التدهور المتسـارع أمـام العُملات الأجنبية، وسـطَ تحذيرات من قيام حكومة المرتزِقة بطباعة كميات جديدة من الأوراق النقدية.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعر صرف الدولار الأمريكي في محافظة عـدن المحتلّة، وصل الثلاثاء، إلى 1368 ريـالاً (سـعر البيع)، مقتربـاً بسرعة من حاجز 1400 ريال يمني.

وتوقع مراقبـون أن يؤدّيَ هذا التدهور إلى زيادة كبيرة في أسعار السلع والمواد الغذائية في المحافظات المحتلّـة، خُصُوصـاً مع عـدم وجود أي شـكل من أشكال الرقابة على التجار هناك.

وحـذّر اقتصاديون مـن لجوء حكومـة المرتزِقة إلى طباعـة كميات جديدة مـن الأوراق النقدية غير القانونيـة، بحجّـة مواجهة تدهور سـعر العملة المحلية، حَيثُ سـيؤدي ذلك إلى المزيـد من التدهور، وسيضاعفُ معاناةَ المواطنين بشكل كبير.

وأقـرت حكومـة المرتزِقـة مؤخّـراً بعجزها عن التعامل مـع المِلف الاقتصادي، لكنها قدّمت حججاً «سياسية» اتهمت فيها صنعاء بالوقوف وراء ذلك العجز، وطالبـت المجتمع الـدولي بالتدخل للضغط على صنعاء؛ مِن أجل السـماح بعودة نهب الثروات الوطنية.

لكن الأزمةَ الاقتصاديـةَ في المناطق والمحافظات المحتلّـة لم تبدأ عندما منعـت صنعاء نهب الثروات الوطنيـة، بـل كانـت موجـودة أيْـضاً أثنـاء فترة تصديـر وبيـع النفط؛ وهو مـا يعنـي أن حكومة المرتزِقة تسـعى فقط لخلق غطـاء يتيح لها اتِّخاذ إجـراءات تصعيدية جديـدة تمكّنها من التربح على حساب معاناة الشعب اليمني.

وأعلنت حكومة المرتزِقة أنها ستتخذُ «إجراءات» تحتَ شعار «مواجهة الأزمة الاقتصادية»؛ وهو ما اعتـبره مراقبون محاولة جديدة لاسـتثمار معاناة المواطنـين، خُصُوصـاً وأن الإجراءات التـي تعلنها حكومـة المرتزِقـة في هذا السـياق عادة مـا يكون هدفهـا الرئيسـي هـو فتح مصـدر تمويـل إضافي للمرتزِقة على حسـاب المواطن، مثلما حدث سابقًا عند إصدار قرار رفع سعر الدولار الجمركي.

وكان مسـؤولون في حكومـة المرتزِقـة أفـادوا لـ«رويترز» قبل أيَّـام، بأن الاحتياطي النقدي للبنك المركزي في عدن أوشك على النفاد.

وبقـدر مـا يمثّلـه ذلـك مـن دليـلٍ عـلى فشـل حكومة المرتزِقـة في إدارة المِلـف الاقتصادي وزيف ادِّعاءاتهـا واتّهاماتهـا لصنعاء، فَـإنَّـه قد يمثل أيْـضاً مؤشراً عـلى محاولة اسـتخدام ذلك كمبرِّر لخطوات تصعيدية خطـيرة، خُصُوصاً وأن تحالف العـدوان والمرتزِقـة قد اسـتخدموا سـابقة دعاية «دعم الاقتصاد»؛ لتبرير أخذ قرض عالي الفائدة من السـعوديّة، وسـحب حقوق السـحب الخَاصَّة من البنك الـدولي برعاية أمريكية، ومحاولة فرض قرار رفع سعر الدولار الجمركي.

وبـين اسـتمرار تصاعـد معانـاة المواطنـين في المحافظـات المحتلّـة، ومحاولات حكومـة المرتزِقة ورعاتها لاسـتخدام تلـك المعاناة كغطـاء للتوجّـه نحـو إجـراءات تصعيديـة جديـدة، يبقـى الوضعُ شـاهداً عـلى صوابيـة موقـفِ صنعـاء المتمسِّـك بـضرورة معالجة المِلفَّـينِ الإنسـاني والاقتصادي بشـكل عاجل وبعيـدًا عن أيةِ اعتبارات سياسـية؛ مِن أجل إنهاءِ الأزمة المعيشـية في كافة محافظات ومناطق اليمن.

شارك فيها 200 طالب وطالبة من 86 مدرسةً من جميع مديريات الأمانة

الرئيس المشاط يكرم الفائزين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم

المسيرة : صنعاء:

كرّم رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أمس، بدروعِ وشهاداتِ التميز ومبالغَ مالية للفائزين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وذلك في الحفل الختامي الذي نظمته الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بصنعاء.

كما تم تكريمُ 24 طالباً بالشهادات التقديرية، وفي الوقت ذاته كرّمت الجمعية فخامةَ الرئيس المشاط بدرعها، وكرّمت كذلك رئيس الوزراء ووكيل أول الأمانة.

وخلال الحفل توجّه رئيسُ الوزراء بالشكر للرئيس المشاط، وقال: «أتوجَّهُ بالشكر إلى فخامة الرئيس المشاط، الذي خَصَّ أبناءَه الطلابَ بهذا الحضور برغم كُلّ انشغالاته؛ وهو ما يُشيرُ بوضوح إلى أن الجيلَ القادمَ محطُّ اهتمام قائد الثورة السّيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ومؤسّسة الرئاسة».

وَأَضَافَ «نهنئُ هؤلاءِ الأجيالَ، الذين سيمثلون هذه الثورةَ واسمَ المجتمع بطاقات شبابية جديدة متجددة تؤمنُ بمنهج القرآن الكريم الذي لا يعلى عليه لا فكر ولا ثقافة ولا فلسفة؛ لأَنَّه المنهج الرباني الذي ظل وسيظل منهاجاً روحياً لهذه الأُمَّة برغم ما تتعرض له من محاولات مُستمرّة لهدم قيمها السامية وجوهرها الروحاني الرفيع»، مؤكّداً على أهميّة أن يكونَ شعارنا دوماً هو القرآن الكريم ومنهجنا هو القرآن الكريم؛ باعتباره البُوصلةَ التي نهتدي بها كأمة مسلمة.

وعبّر عن الشكر للجمعية الخيرية واللجنة الفرعية على تنظيم المسابقة وهذه الفعالية، مهنئاً القيادات التي نظمت هذه الأنشطة الطلابية التي ساهمت في صقل مواهب الطلاب والشباب وكانت محطة لتزويدهم بالمعارف الإيمَانية وتحفيظ القرآن الكريم وتعلم علومه الشرعية الأَسَاسية.

وأَشَارَ رئيس الوزراء إلى مقدرة شعبنا على تجاوز فترة ثلاثة آلاف يوم من الصمود في وجه العدوان وَالحصار، لافتاً إلى أن الأعداء كانوا يعتقدون بأن عدوانهم لن يستغرق أكثرَ من أسبوعين إلى شهرين في أكثر قياس إلا وقد حقّقوا أهدافهم في الانتصار على شعبنا، لافتاً إلى أن شعبَنا ها هو اليوم يحتفي من قلب صنعاء عاصمة اليمن العظيم بمرورِ ثلاثة آلاف يوم من الصمود في وجه عدوانهم وحصارهم.

وفي الحفل، أَشَارَت كلمةُ الجمعية التي ألقاها محمد الهادي، إلى أن «ما تقومُ به الجمعيةُ من أنشطةٍ يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه القيادةُ الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بتعليم القرآن الكريم، لا سِيَّما في ظل الظروفِ التي يمُرُّ بها اليمن من عدوانٍ وحربٍ فكرية مغلوطةٍ من قبل أعداء الدين الإسلامي».

وأكّد الهادي أنه بتعلُّم القرآن الكريم وحفظِه والعملِ بمنهاجه القويم تستطيع الأُمَّة النهوض على قدمَيها لمواجهة أعدائها وإحباط مؤامراتهم ومخطّطاتهم الرامية لإضعافها والهيمنة عليها، من خلال حربها الناعمة في نشر الأفكار التضليلية وإفساد نفوس أبنائها، منوِّهًا بأهميّةِ الرجوعِ إلى الله والاهتداء بكتابه والانضواء تحتَ لواء أوليائه من أعلام الهدى قرناء القرآن الكريم؛ مِن أجلِ إحباطِ مؤامرات ومخطّطات العدوّ، مشدّدًا على إيجاد وعي مجتمعي بفَهمِ وإدراك هذه المخاطر، ولن يتم ذلك إلا بانجذابِ المجتمع للقرآن الكريم وتعاليمه الربانية.

من جهته، أوضح أمين عام الجمعية، عبد الرحمن العقاد، أن المسابقةَ التي شارك فيها ٢٠٠ طالب وطالبة من ٨٦ مدرسة من جميع مديريات الأمانة تمَّت على ثلاثِ مراحلَ، تم خلالها التنافس بين الطلبة حتى بلوغ ٣٠ طالباً نهائي المسابقة، وتحديد ستة أوائل منهم.

وحلَّ الطالبُ ضياء محمد المحفدي في المركزِ الأول في المسابقة، وزكريا عبد الكريم جعده ثانياً، وحسن محمد الشامي ثالثاً، وأسد يحيى القاعدي رابعاً، ومحمد حسين حميد الدين خامساً، ومنير عبد الله القاضي سادساً.

بمناسبة مرور 3000 يوم من العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم

وقفاتٌ لأحرار أمانة العاصمة للتأكيد على الصمود ودعم خيارات الانتصار

المسيرة : صنعاء:

أُقيمت في عدد من مديريات أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، وقفاتٌ وفعالياتٌ ولقاءاتٌ متعددةٌ، بمرور ثلاثة آلاف يوم من العدوان والحصار، يقابلها ثلاثةُ آلاف يوم من الصمود اليماني الأُسطوري.

وفي الوقفات والفعاليات واللقاءات التي حضرها عددٌ من المسؤولين وقيادات السلطة المحلية بمديريات الأمانة، أشار المشاركون إلى أن هذه الفعالياتِ والوقفات الشعبيّة تأتي لتأكيدِ استمرار صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان الذي تعمد على مدى ثلاثة آلاف يوم، ارتكابَ الجرائم والمجازر المروِّعة بحق أبناء اليمن وتدميرِ بنيته التحتية.

وأكّدوا مواصلةَ الصمود ورفد الجبهات؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقراره والتصدي لمؤامرات العدوان حتى تحقيق النصر ودحر الغزاة والمحتلّين.

فيما تطرقت الكلمات في الوقفات والفعاليات إلى أن ثلاثة آلاف يوم من العدوان والحصار قابلها ثبات وعزة واستبسال لأبناء الشعب اليمني الصامد.

وعبّرت عن فخر واعتزاز الشعب اليمني بالصمود الأُسطوري والانتصارات التي حقّقها أبطال الجيش في مختلف ميادين الكرامة والبطولة لدحر قوى العدوان والمرتزِقة، مؤكّدة استمرار مناصرة قضايا الأُمَّة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وتحرير المسجد الأقصى من دنس الصهاينة.

وأكّدت بيانات صادرة عن الوقفات والفعاليات، استمرارَ رفد الجبهات بالرجال والمال؛ حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن من دنس الغزاة، وإفشال مخطّطات ومؤامرات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأشَارَت البيانات إلى أن استمرار تحالف دول العدوان وحصارهم ومماطلتهم في تحمُّلِ مسؤوليتهم لن تعودَ عليهم إلا بالويل وَالثبور، ويعطي الشعبَ اليمني الحَقَّ في الرد الذي لن يكون له حدود.

ودعت كُلَّ الأحرار في المحافظات المحتلّة إلى توحيد صفهم وتحمل مسؤوليتهم في إخراج المحتلّ من أرض اليمن ومواجهة كُلّ عملائه ومرتزِقته، مؤكّدة الموقفَ الثابتَ والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والأحرار في محور المقاومة والجهاد.

يعملُ بنظام الهايبرد والإشعاع الشمسي وفي المساء يعملُ بالغاز باستهلاك قليل جداً

بتكلفة ثلاثة ملايين ريال.. تدشينُ مشروع الفرن الشمسي الأول في اليمن

المسيرة : صنعاء:

دشّن نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد، أمس الثلاثاء، بأمانة العاصمة، مشروع الفرن الشمسي، الذي نفذته الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بتكلفة ثلاثة ملايين ريال، كأول مشروع يعمل بالطاقة الشمسية والغاز على المستوى الوطني.

وطاف الجنيد ومعه وزير حقوق الإنسان علي الديلمي ونائبا وزيري التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي شرف الدين والزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، ورئيسا هيئتَي العلوم الدكتور منير القاضي وحماية البيئة عبدالملك الغزالي، بمكونات الفرن الذي ابتكره المهندسُ منير القرماني، ويُنتِجُ نحو تسعة آلاف رغيف خبز يوميًّا، ويعمل بنظام «الهايبرد»، وبمواصفات ومعايير عالمية ويسهم في خفض تكلفة الطاقة المستهلكة في الأفران وأسعار رغيف الخبز.

وأشاد نائبُ رئيس الوزراء برعاية هيئة العلوم والابتكار ودعمها للمبدعين والمبتكرين، مؤكّداً اهتمام القيادة الثورية بالمبدعين ورعايتهم والمساهمة في إنجاح ابتكاراتهم وإخراجها إلى النور..

ولفت إلى أن اليمنيين أذهلوا العالم بصمودهم وثباتهم وإرادتهم الصلبة في مواجهة قوى العدوان بإمْكَانيات متواضعة وبسيطة على مدى ثمانية أعوام، وقال: «أثبت الشعب اليمني للعالم بأنه قادر على العطاء وبناء واقعه ومجتمعه بالاستفادة من إمْكَاناته البشرية ومقوماته»، منوِّهًا إلى جهود قيادة الهيئة ودور مبتكر المشروع الذي يُعد من المشاريع المهمة؛ لتلبية احتياج المجتمع.

وتطرق الجنيد إلى مشاريع الهيئة التي قدّمتها ضمنَ مصفوفة الرؤية الوطنية ويلمس آثارها المجتمع اليوم وتعزز من التنمية المجتمعية والمستدامة، وتوّقع أن تطلق الهيئة سلسلة من المشاريع الابتكارية خلال العام 1445هـ ضمن مهامها ومسؤولياتها، داعياً الجهات والمؤسّسات الحكومية والقطاع الخاص، إلى إسناد الهيئة ودعم جهودها في هذا الجانب.

فيما حيا رئيس الهيئة، مبتكر مشروع الفرن الشمسي الذي يحصد اليوم ثمار ابتكاره على الواقع، بعد جهود متواصلة استمرت عامين، مُشيراً إلى أن المشروع يُعد أحد مشاريع الهيئة العلاقة التي ستعمل على التقليل من استهلاك الوقود والحفاظ على الغطاء النباتي.

وأوضح أن الفرن يعمل بنظام الهايبرد، الإشعاع أو الطاقة الشمسية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً، ومن ثم يعمل في المساء والصباح الباكر بالغاز باستهلاكٍ قليل.

وأفاد الدكتور القاضي، بأن لدى الهيئة أكثرَ من مشروع، ويعد الفرن الشمسي أول مشروع يتم تطبيقه على الواقع، مُشيراً إلى أنه تم إجراء التجارب على الفرن خلال الفترة الماضية، وتم تدشينه لتعميم التجربة على من يرغب من الأفران الخَاصَّة والجهات ذات العلاقة.

من جهته أوضح نائبُ رئيس الهيئة، الدكتور عبدالعزيز الحوري، أن تدشين المشروع في حارة الطبري بمديرية التحرير بالأمانة، يأتي بعد استكمال التجارب لعملية الإنتاج للفرن على مدى الثلاثة الأشهر الماضية.

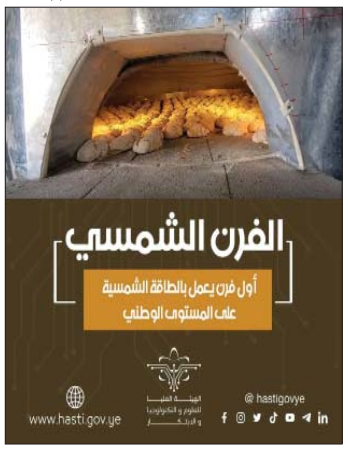

وأعرب عن الأمل في استفادة القطاع الخاص وهيئتَي الأوقاف والزكاة من تجربة مبتكر المشروع للعمل به وتطبيقه على الواقع، بما يكفل الحفاظ على البيئة والمساهمة في خفض تكلفة الوقود وأسعار رغيف الخبز.

وأكّد الدكتور الحوري، أن الأفران العادية تستنزف الاحتطاب بكمية كبيرة؛ ما يؤثر على الغطاء النباتي والبيئة بصورة عامة، مبدياً استعداد الهيئة التعاون مع الجهات ذات العلاقة والقطاع الخاص، لتحويل الأفران العادية والشعبيّة إلى أفران تعمل بالطاقة الشمسية.

من جانبه استعرض مبتكر المشروع المهندس منير القرماني، فكرة المشروع ومراحله وُصُولاً إلى تدشينه اليوم، والصعوبات التي رافقت العمل.

وقال: «إن المشروع لم يكن وليد اللحظة، وإنما جاء انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية التي تحملها الجميع نتيجة العدوان والحصار على مدى الثماني السنوات الماضية، وواجهنا صعوباتٍ ومعوقاتٍ وتجاوزناها»، مثمناً دعم هيئة العلوم في دعم ورعاية المشروع وإخراجه إلى النور.

ودعا المهندس القرماني، إلى ترسيخ ثقافة ومبدأ الابتكار ودعم ورعاية المبدعين وإخراج ابتكاراتهم إلى حيز الوجود.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّدت على ضرورة تحصين المجتمع المسلم من الحرب الناعمة والخطر الأمريكي المتبني للانحلال

رابطة علماء اليمن: تشجيعُ أمريكا ورئيسها على المِثْلية والمجاهَرة بالفواحش مؤشرٌ على قرب زوالها

المسيرة: صنعاء:

أدانت رابطةُ علماء اليمن إقدامَ الولايات المتحدة على تشجيع الإباحية ودعم ممارسة الشذوذ الجنسي، لافتة إلى أن ذلك مشهدٌ مقرِفٌ وحربٌ على القيم والأخلاق والفطرة البشرية.

وقالت في بيانٍ لها، أمس: «إن إعلان الرئيس بايدن بأن الشعبَ الأمريكي أمَّة مثلية ومجاهرته بالتشجيع على الفواحش مؤشر على قرب زوال أمريكا»، مشدّدة على ضرورة تحصين المجتمع المسلم من الحرب الناعمة وعلى الدولة والعلماء القيام بمسؤوليتهم التوعوية تجاه الخطر الأمريكي المتبني لخطاب الانحلال.

وأشَارَت إلى أن «الإدارة الأمريكية تستهدفُ المجتمعات الإسلامية وتفكك روابطها الأخوية والأسرية وتمسخ هُويَّتها الإيمانية والإنسانية»، مؤكّدة على ضرورة الوقوف في وجه التوجّهات والسياسات الأمريكية المدمّرة للقيم والأخلاق التي تستهدف منظومة القيم الإيمانية للمسلمين.

وحذّر بيانُ رابطة علماء اليمن، الأنظمةَ العميلةَ من التماهي مع التوجُّه الأمريكي في إشاعة الفاحشة وعلى الشعوب الإسلامية التحَرّك ضد العمالة والتطبيع.

وكان الرئيسُ الأمريكي، جو بايدن قد أعلن، أمس الأول الاثنين، أن أمريكا أمَّة المثليين، وذلك خلال مشاركته في أكبر احتفال بتاريخ البيت الأبيض للمثليين، حَيثُ جرى في الاحتفال رفع عَلَم المثليّة بألوان قوس قزح على دار الحُكم الأمريكي!.

من جانبه، دعا عضو المجلس السياسي محمد علي الحوثي، «أحرار العالم»، إلى نشر تغريدات تحت «هاشتاق»: «أمريكا تقودُ الشذوذ»، عقبَ رفع عَلَمِ المثليين على البيت الأبيض.

وقال في تدوينه له على تويتر: «يا أحرارَ العالم بعد رفع أمريكا عَلَم المثليين على البيت الأبيض افضحوها على هذا الهاشتاق.. أمريكا تقود الشذوذ».

وَأَضَافَ الحوثي في تغريدةٍ أخرى: «أمريكا تكسو بيتَها الأبيضَ بألوان المِثلية.. إنها تروِّجُ للرذيلة».

منفذُ عفار الجمركي يضبُطُ حقائبَ مدرسية تحمل شعار «المِثلية»

المسيرة: البيضاء:

بعد أن أطلق الرئيسُ الأمريكي جو بايدن صافرتَه النكراء وأعلن أن بلادَه أمَّة شاذة، بدأ الأعداءُ في نقل وفرض هذه الظاهرة الدنيئة، فبعد أن تم رفعُ أعلام المثليين في سفارات أمريكا في لبنان وتركيا وإرسال ملايين الدولارات لدعم المثليين في العراق، أعلن منفذُ عفار الجمركي بمحافظة البيضاء، أمس الثلاثاء، ضبطَ كمية كبيرة من الحقائب المدرسية عليها شعارات المثليين كانت على متن شاحنة قادمة من عدن.

وقال مدير منفذ عفار الجمركي، فهد هزاع، في تصريح، أمس: «إن الكمية المضبوطة من الحقائب المدرسية التي تحمل شعارات «المثلية» تم العثور عليها أثناء عملية التفتيش في ساحة الجمرك من قبل مسؤولي المعاينة والضابطة والأمن».

ولفت هزاع إلى أن هناك محاولاتٍ كثيرةً في الآونة الأخيرة لتهريب وإدخال سِلَع مماثلة، مؤكّداً أن المركَزَ لن يتهاونَ في تأدية مهامه في هذا الجانب.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسبوعٍ من ضبط بضائع عليها النجمة الصهيونية السداسية، في حين أن مرتزِقة العدوان وأسيادهم القائمين على الموانئ والمنافذ في المناطق المحتلّة يخضعون بشكل كامل لكل محاولات التطبيع التجاري، فضلاً عن تصريحاتهم التي أكّدوا فيها خضوعَهم لعمليات التطبيع السياسي مع كيان العدوّ الصهيوني؛ وهو الأمرُ الذي يُجدِّدُ التأكيدَ على صوابية الموقف اليمني الوطني المناهض للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومخطّطاته الساعية إلى تذليل الصعاب أمام التوسع الصهيوني بكل الأشكال.

الشذوذُ الأمريكي من رأس الهرم..

ماذا عن حلفاءِ العدوان ومرتزقته؟

المسيرة: خاص:

البيتُ الأبيضُ يتجلَّلُ بشعار «المِثلية»، وهذا يبشِّرُ بنهاية أمريكا وزوال هيمنتها، بهذه العبارات القليلة المعزِّزة بشواهدَ من القرآن، علّقت صنعاء على لسان القيادي البارز محمد الفرح، حولَ التبنِّي الرسمي الأمريكي الصهيوني للشواذ، وتكشف العلاقات الرابطة بين هذه الجائحة الأمريكية ومصدرِ صناعة القرار من البيت الأبيض وحتى البنتاجون.

رسميًّا، تفرضُ الولاياتُ المتحدة الأمريكية الشواذَ أو (المِثليين) باصطلاحها، جنساً ثالثاً ليس على العالم أن يتعايشَ معه وحسب، بل أن يلحقَ بركْبِه فرضاً لازماً لا تُلغيه أعرافُ الديمقراطية وموضوعات الحرية الاختيارية -كما يزعُمُ الغربُ تبنِّيَها- بل تعترضُه في ظل جنوح شاذٍّ مُخيفٍ بات يهدِّدُ وجودَنا كبشر، ويهدمُ فطرتنا السليمة، ومعتقداتنا الدينية بفواحش منكرة جاهر بها قوم لوط فكان هلاكهم وسخط الله عليهم.

وفي سابقة تاريخية حدثت في نيويورك، أمس الأول، حَيثُ استبدلت السلطاتُ الأمريكية أعلامَ 193 دولة عضواً في الأمم المتحدة بأعلام ما يسمى بـ «مجتمع الميم» (الشواذ) (مجتمع قوم لوط) بمناسبة الذكرى الـ53 لأول مسيرة خرجت من مدينة نيويورك الأمريكية لدعم (الشواذ) بالعالم.

وفي خطاب عام بمناسبة فاحشة الشذوذ بعث، أمس، الرئيسُ الأمريكي جو بايدن رسالةً للشواذ في ولاياته والعالم خص فيها الأطفالَ تحديداً بالقول: «أنتم محبوبون، أمريكا تحميكم».

لم تكن هذه المجاهَرةُ بفاحشة الشذوذ تخُصُّ رئيساً أمريكياً دون غيره من الرؤساء الأمريكيين وصُنَّاع قرارها على الأقل في الخمسة العقود المنصرمة؛ فالأمرُ تكشَّف اليومَ بكونه توجُّهاً سياسيًّا جرى التحضير المتراكم له منذ وقت طويل، وبلغ ذروته في العام 2015م خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عندما أضاء البيت الأبيض الجانب الشمالي من المبنى بألوان قوس قزح في أعقاب حكم المحكمة العليا الشهير OBERGEFELL V. HODGES الذي يضمن حقاً دستورياً للزواج من نفس الجنس.

ويتعزز ذلك التوجّه السياسي الأمريكي أن الرئيس جو بايدن قبل 10 أعوام حين كان نائباً لأوباما عبَّرَ عن تأييده حَقَّ «الزواج للجميع» عوضاً عن كون الأضواء ذاتها أضاءت الرواقَ الجنوبي للبيت الأبيض بألوان قَوس قزح عام 2022م بعد أن وقع بايدن على قانون الحماية الفدرالية للزواج من نفس الجنس.

اليوم يمكن القول: إن صانعَ القرار الأمريكي يعتبر الشذوذَ شرطاً للحصول على الوظيفية العامة والخاصّة، وإن وزارةَ الدفاع الأمريكية (البنتاغون) التي خرجت ببيان تقول فيه إن «استهدافَ المثليين والشواذ يقوِّضُ تماسُكَ الجيش الأمريكي»، لا يعني أن الصف الرفيع في البنتاغون من الشواذ وحسب، بل إن هذه الفاحشة باتت في صف جنوده ومختلف التشكيلات العسكرية.

لُعبةُ الإعلام:

قبل ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة توثِّقُ معلومات صحفيين ومراسلي وسائل إعلام غربية في اليمن، توجّهاً أمريكياً لتبنِّي قضية الشواذ على المستوى المحلي، بتغطيات إعلامية ذات بُعدٍ إنساني تهدفُ لكسبِ التعاطف ثم التأييدِ للشواذ المحظورين دينياً ومجتمعياً باليمن، ويتزامن ذلك مع نشاطِ الجناح الأمريكي الناعم بصنعاءَ وأذرعه بكل المحافظات تحت عنوان (الحشد والمناصرة) وسط نشاطٍ إعلامي مدروس يعتمدُ على استراتيجية «الصدمة» «والتكرار» حتى لا يثيرَ مع الوقتِ تحفزاً استنكارياً لدى المجتمع؛ فيبدأ الأخير بالتعاطي السلبي، ثم القبول، غير أن اندلاعَ ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة قضت على هذه المؤامرة التي كانت تُحيطُ باليمن، بمُجَرَّدِ القَضاءِ على رأسِ التواجُدِ الأمريكي الناعم والعسكري بصنعاء.

يدركُ الأمريكيون والإسرائيليون وكُلُّ أنظمة الصهيونية العالمية مدى استقباح المجتمعات المسلمة للشذوذ (اللواط) وحالة الاشمئزاز من مُجَرّد سماع المصطلح، فضلاً عن تعميمه، ناهيكم عن تطبيق دلالاته ومعانيه على أرض الوقع؛ لذلك سعى اللوبي الصهيوني ضمنَ مشروع الحشد والمناصَرة؛ لكسب التأييد لهؤلاء الخارجين عن فِطرة البشر ومعتقداتهم، والمتآمرين على سنن الكون، وسعى إلى إعادة تعريف المفاهيم، والسبق إلى وضع معنى مغاير للمعنى الأصلي، وبالتالي اجترحوا مسمياتٍ أخرى، ووضعوا لها معانِيَ مغايرةً؛ بغية تحريف المعنى الأصلي؛ حتى يُصبِحَ لهذا الفعلِ الشاذ قُبُولاً وانتشاراً.

لَعَلَّ قلقَنا اليومَ من هذه الجائحة الأمريكية الشاذَّةِ يُفضِي لتساؤلين مركزيَّين: كيف سيكونُ حالُ اليمن المحرَّر لو لم تنعم بثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة؟ وَإذَا كان الشذوذُ توجُّهاً أمريكياً مفروضاً لقادتها قبل مجتمعها، ماذا عن حلفاء الأمريكي بالعدوان على اليمن؟، وماذا عن مرتزِقتها الذين صدّرتهم اليومَ تحت مسمى مجلس القيادة الرئاسي؟!

خلال فعالية دولية نظمها ملتقى كتاب العرب والأحرار

ناشطون عرب وأجانب يطالبون برفع الحصار الكامل عن مطار صنعاء الدولي

المسيرة : خاص

تتعمَّدُ دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ معاقَبَةَ الشعب اليمني، وعدمَ التخفيفِ من آلامه ومعاناته المُستمرّة للعام التاسع على التوالي؛ فالرحلاتُ الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي لم تحقّق الانفراجة الكافية، وملِف الاستحقاقات الإنسانية لم ينفذ منه سوى النزر اليسير.

ويؤكّد مدير مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، أن «الدمار الذي لحق بالمطار جراء العدوان كَبيرٌ، حَيثُ تم استهدافه منذ اللحظات الأولى في 26 مارس 2023م، واستمرت الغارات تتوالى على المطار وبشكل جنوني طيلة السنوات الماضية».

وقال الشايف في مؤتمر دولي عقده ملتقى كتاب العرب والأحرار عبر منصة زووم، السبتَ الماضي: إن «تحالف العدوان لم يسمح لطائرة إيرانية تنقل جرحى جامع الحشحوش في الجريمة الإجرامية التي هزت صنعاء قبل العدوان بأيام»، لافتاً إلى أنه «تم إغلاق مطار صنعاء الدولي نهائيًّا في 9 أغسطُس 2016م حتى عام 2021م، ولم يفتحوا المطار بالشكل المطلوب سوى رحلات لوجهة واحدة هي الأردن، وبنسبة 2 % من حاجة الشعب اليمني فقط».

وأشَارَ إلى أن المطار الذي يشكل 80 % من حاجة المناطق الشمالية كان قبل العدوان يسير 50 رحلة يوميًّا إلى أكثر من 15 وجهة من دول العالم، لكنه اليوم لم يسمحوا سوى لـ6 رحلات فقط بالأسبوع، مؤكّداً أن هناك مأساةً كبيرةً في ظل الحصار على المطار، وأن تحالف العدوان لم ينفذ بنود الهدنة، ولم يلتزم بفتح المطار، وأن الرحلات إلى مطار القاهرة والهند لم تفعل، بل ظلت محصورة على المملكة الأردنية الهاشمية، في حين أن هناك حاجةً كبيرةً للمتضررين من الشعب اليمني وحاجة الغذاء والدواء.

وطالب الشايف برفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي والشعب اليمني بالكامل.

وشارك في مؤتمر كتاب العرب والأحرار عدد من الناشطين اليمنيين والعرب والأجانب من مختلف دول العالم، متطرقين إلى معاناة الشعب اليمني جراء استمرار الحصار على المطار، حَيثُ نسق للمؤتمر حسن مرتضى وبإدارة وإشراف الإعلامية اللبنانية رباب تقي، وبحضور جمع كبير من العلماء والمفكرين والسياسيين والإعلاميين والكُتَّاب الأحرار من مختلف البلدان العربية والإسلامية.

وأشَادَ رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، حميد عنتر، بالجهود المبذولة لإنهاء معاناة الشعب اليمني ورفع الحصار، مقدماً الشكر لكل أحرار العالم الذين يبذلون جهوداً جبارة لفضح جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني المظلوم المحاصر، مؤكّداً أن النصر للشعب اليمني الحر والشجاع؛ وهو ما طالب به كذلك النائب العام للحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء، عبد الرحمن الحوثي، مؤكّداً أن الحملة فتحت نافذة للعالم لتقل مظلومية اليمن وليست فقط تقف مع مظلومية اليمن بل مع مظلومية كُلّ الشعوب.

وأشاد بدور الأحرار بالعالم الذين وقفوا وتضامنوا مع اليمن، مؤكّداً كذلك وجوب وضرورة المزيد من الاستمرار بتوسعة هذه النافذة للتصدي للعدوان الظالم.

من جانبه أكّد الكاتب والمحلل السياسي اليمني محمد النعماني، أن الحصار على الشعب اليمني لا يزال قائماً، ولم يتم تنفيذ بنود الهدنة، لافتاً إلى أن العدوّ يتهرب من التعويضات.

بدوره أوضح رئيس ملتقى التصوف باليمن، العلامة عدنان الجنيد، أن تحالف العدوان يخادع وأنه لم يلتزم بما وعد به من استحقاقات إنسانية للشعب اليمني.

أما الناطق باسم وزارة حقوق الإنسان، الدكتور عارف العامري، فتطرق في كلمته إلى 3000 يوم من العدوان والحصار على اليمن، مؤكّداً أن العالم لا يزال يتجاهلُ مظلوميةَ الشعب اليمني حتى الآن.

وعلى صعيدٍ متصل، قال الخبير والمحلل العسكري اللواء عبد الله الجفري: إن تحالف العدوان فرض حصاراً، ودمّر مطار صنعاء وقاعدة الديلمي، وعصف بكل ما هو جميل، لافتاً إلى أن القيود المفروضة على المطار تعسفية ولا مبرّر لها على الإطلاق.

متضامنون مع اليمن:

مشاركةُ المتحدثين من الدول العربية والإسلامية أكّدت على وقوف أحرار العالم مع مظلومية الشعب اليمني ضد عنجهية وغطرسة العدوان الأمريكي السعوديّ الظالم.

وأثنى هيثم أبو غزلان، وهو قيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني، بمواقف الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية بالكلمة والمال والمظاهرات وفي مواقفهم الشجاعة مع فلسطين، في ظل محنتهم وحصارهم الذي استمر لثمانية أعوام وما زال مُستمرّاً.

تلتها مشاركة الدكتور إسماعيل النجار، وهو كاتب لبناني وقال: «لا يجوز أن يستمر الحصار على اليمن وفق الهدنة التي لم تكُن منصفة ولم تكُن صادقة، بحسب كلامه، مطالباً بفتح الحصار الكامل على الشعب اليمني».

الشايف: تحالف العدوان لم يلتزم بفتح مطار صنعاء والرحلات لا تزال محصورةً على المملكة الهاشمية فقط

بدوره بارك العلامة حسن عياد من لبنان، للسواعد المجاهدة اليمانية في وقوفها ضد الغطرسة السعوديّة، مؤكّداً على ضرورة الوقوف مع اليمن ضد العدوان الذي قتل الطفولة باليمن، ومطالباً جميع الأحرار بالعالم وباليمن بألا يقبلوا الحصار، وأن يقفوا مع اليمن؛ باعتباره حَقًّا شرعيًّا وواجبًا.

أما رئيسة المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطَنة، الدكتورة رولا حطيط، فتحدثت عن مظلومية اليمن وسكوت المجتمع الدولي والأمم المتحدة، وَأَيْضاً الازدواجية التي تمارسها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التي تدعي بحقوق الإنسان ولم تقف مع مظلومية اليمن، مؤكّدة ضرورة الوقوف مع الشعب اليمني.

وفي السياق أكّد الكاتب والسياسي المصري أشرف ماضي، أن الحصار على اليمن يجب ألا يستمر.

من جانبها قالت الإعلامية والناشطة اللبنانية مريم دولابي: إن الشعب اليمني الحر ضرب أروع الأمثلة في الصمود في مواجهة العدوان وصبر وتحمل مرارة الحصار الغاشم، واصفةً الشعب اليمني بالقوي وليس الضعيف أبداً.

وخلال مشاركتها في المؤتمر دعت عريب أبو صالحة، إلى ضرورة رفع الحصار عن اليمن بشكل عام، ومطار صنعاء بشكل خاص.

وأكّدت أَيْضاً تعايشها مع مظلومية اليمن منذ بداية العدوان على اليمن وهي تقفُ مع اليمن ولا زالت مُستمرّة تدافع عن اليمن مع كُلّ أحرار العالم.

المبادرات المجتمعية في اليمن..
النموذج الأرقى للنهوض بالبلد

المسيرة: محمد ناصر حترش:

تلعبُ المبادراتُ المجتمعيةُ دوراً رئيساً وهامّاً في تنمية المجتمعات وتطويرها والنهوض بها.

وتُسهِمُ المبادراتُ المجتمعية بشكل فعَّال في توفير الخدمات الأَسَاسية التي يتطلَّبُها المجتمع، لا سِيَّما المناطق الريفية والتي تكون في العادة محرومة من العديد من الخدمات كالكهرباء والماء والصحة والتعليم والغذاء والطرق.

وتحرص القيادة الثورية والسياسية، ممثلةً بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والرئيس مهدي المشاط، على توسيع المبادرات المجتمعية وإشراكها مع الجانب الرسمي، حَيثُ برزت العديدُ من المبادرات المجتمعية التي أسهمت في بناء السدود والحواجز وتعبيد الطرقات وإحياء الأراضي الزراعي في مختلف المحافظات المحرّرة وذلك بإشراف من مؤسّسة بنيان التنموية وبالتعاون مع السلطة المحلية في المحافظات.

ويقول مدير المنطقة الوسطى الجنوبية بمؤسّسة بنيان التنموية، الدكتور علي الجرحزي: إن «المبادرات المجتمعية ليست غريبة على المجتمع اليمني؛ فهي من القيم والعادات والتقاليد الأصيلة، التي يتميز بها اليمنيون منذ القدم».

ويضيف «بل ولها صلة وطيدة بتعزيز روابط مبادئ التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع»، مُشيراً إلى أن روحية المبادرة والتعاون في الواقع، تعمل كقيم رافعة لتحقيق التنمية المحلية الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع كان.

ويؤكّد الجرحزي أن «المبادراتِ المجتمعيةَ تسهمُ في الحفاظ على وحدة الروابط المجتمعية ووحدة الانتماء ووحدة الهدف».

ويرى الجرحزي أن «العمل في المبادرات المجتمعية من أهم وأعظم وأحسن الأعمال الخَيِّرة، وهي تجسد أعلى مراتب الإحسان؛ وذلك كونها تسهم في توفير احتياجات الناس العامة من طرق ومنشآت تعليمية وسدود وحواجز وقنوات حصاد مياه الأمطار»، موضحًا أن «مثل هذه الأعمال تمثل دوافع حقيقية للفرد والمجتمع وتحفز الجميع للانطلاق بجهود جماعية نحو العمل على تحقيقها».

ويشير إلى أن «مؤسّسة بنيان التنموية انطلقت لتشجيع المبادرات المجتمعية؛ باعتبار المشاركة المجتمعية في التنمية مبدأً راسخًا في عمق التاريخ اليمني وفي عمق حضارته وفكره وهُوِيَّته الإيمانية».

ويحكي الجرحزي أن «للمبادرات المجتمعية دوراً محوريًّا في إحياء مبادئ الإحسان والتعاون والإيثار التي كانت متواجدة وبشكل كبير خلال الأيّام الماضية وعبر التاريخ اليمني».

ويذكر أن «حياة الإنسان اليمني الذي بنى الحضارات وشَيَّدَ السدود الحواجز وشق الطرق، وبنى مملكة سبأ وريدان وحضرموت، مسطراً أنصع صفحات التاريخ التي تركت أثرها الواضح في واقع الأمم اقتصاديًّا وسياسيًّا واجتماعياً كانت تنفذ من خلال المبادرات المجتمعية والمعروفة آن ذاك بالعمل الطوعي أو العمل الجماعي».

ويلفت الجرحزي إلى أن «تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي الصهيو أمريكي حاول، من خلال الثقافات المغلوطة والسلوكيات الدخيلة والحروب الناعمة وأساليب إغراء الفئات المثقفة والأجيال بالتخلي عن أصالة القيم تحت مصطلحات التطور والحضارة والرقي والحريات الفردية؛ بغرض العمل على تفكيك وتشتت الجهد المجتمعي وصرفه عن مبدأ المشاركة المجتمعية في التنمية وتحقيق النهوض من خلال توسيع الفجوة بين المجتمع وهُوِيَّته الإيمانية، وصرف الناس عن تاريخ وأمجاد الآباء والأجداد ورُوحية الإسلام الحقيقي العريق».

ويضيف القول: «هنا برزت أهميّة دور مؤسّسة بنيان التنموية فيما تقوم به عبر فرسان التنمية التي تم اختيارهم من أبناء المجتمعات المحلية وتدريبهم على منهجية التوعية وتزويدهم بسياسات إزالة الثقافات المغلوطة والسلوكيات الدخيلة والغريبة، التي حاول البعض بها ومن خلالها، وعلى مدى 5 عقود، تحويل المجتمع اليمني من مجتمع متعاون مكتفٍ ذاتياً ومصدِّر منتِج إلى مجتمع متخاذِل وخامل ينشُدُ العَونَ وينتظرُ الإغاثةَ من الغير».

موضحًا «تم العملُ على بناء وتدريب تلك القيادات التنموية من فرسان التنمية على مستوى كُلّ عزلة وقرية، هذه القيادات انطلقت بروحية طوعية إلى تحريك وتحفيز المجتمعات المحلية في اتّجاه إحياء قيم التكافل والتعاضد المجتمعي من الفزعة و«الجايش»؛ فكانت استجابة المجتمع لتلك الجهود كفيلة بإطلاق المبادرات المجتمعية في جميع المجالات الاجتماعية والخدمية والتعليمية والصحية كمرحلة أولى، وثانية في إطلاق المبادرات الاقتصادية المتمثلة في صيانة وإنشاء السدود والحواجز والقنوات والكرفانات، واستصلاح الأراضي الصالبة، وثالثة في تشكيل الجمعيات وتفعيل الزراعة التعاقدية».

ويثمن الجرحزي الشراكة الحكومية -المجتمعية الفاعلة في مساندة جهود مؤسّسة بنيان التنموية والجمعيات التعاونية وفرسان التنمية، والممثلة في اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالتعاون ووزارات الإدارة المحلية والزراعة والري والشؤون الاجتماعية والعمل والاتّحاد التعاوني الزراعي والمحافظين والسلطات المحلية في المديريات والشخصيات والفعاليات المجتمعية، مؤكّداً أن الجميع يعملون في سلسلة متكاملة من الشراكة الرسمية -الشعبيّة في الاستجابة لموجهات قائد الثورة، وتنفيذ توجيهات المجلس السياسي الأعلى.

نموذجٌ مشرِقٌ في المناطق الوسطى:

وعن المبادرات المجتمعية في المناطق الوسطى، يقول الجرحزي: «وضعْنا خطةَ التحَرّك الميداني، وعلى مستوى مديريات المنطقة في إب وتعز والضالع، بشكل جماعي تحت إشراف قيادات السلطة المحلية في كُلّ مديرية، وبمشاركة جميع الأطراف المؤسّسية والمجتمعية العاملة في الميدان».

ويضيف «هناك تفاوت في تفاعل السلطة المحلية من مديرية إلى أُخرى، يرجعُ إلى طبيعة الوعي ومستوى الاستجابة لدى منتسبي المكاتب التنفيذية والسلطة المحلية، حَيثُ نجد سلطة محلية تهتم بالتدريب والتوعية، فيما تركز سلطة محلية أُخرى على إسناد المبادرات، وهناك نماذج نستطيع أن نقدمها كنماذج وقصص متميزة».

ويستعرض الجرحزي الإنجازاتِ المجتمعيةَ في مديرية القفر محافظة إب كنموذج للمديريات الناجحة، موضحًا أن المديرية تعد من المناطق المصنفة بالأشد احتياجاً، وذات الكثافة السكانية العالية، والأكثر معاناة مع صعوبة التضاريس، ومن ويلات الحروب والعدوان والحصار، مُشيراً إلى أن أبرز مشاكل هذه المديرية تمثلت في قلة الطرق، والافتقار إلى المنشآت التعليمية والخدمات الصحية.

ويؤكّد الجرحزي أنه وبفضل من الله سبحانه وتعالى، ثم استجابةِ السلطة المحلية بجميع مكاتبها، والانطلاقة الجادة والفاعلة لأبناء المديرية بجميع فئاتهم، تم تدريبُ «فرسان تنمية» على مستوى كُلّ قرية، وبجهودهم تم تحفيز وتحشيد المجتمع كاملاً، مبينًا أنه تم إطلاق مئات المبادرات المجتمعية التي تم إسنادها بصورة مباشرة من قبل قائد الثورة -يحفظه الله-، والذي وجّه الحكومة بتزويد المديرية بمعدات شق؛ وهي المساندة التي دفعت وحفزت المجتمعَ بقوة لإطلاق ثورة كبيرة وعارمة في مجال الطرق بجهود وإمْكَانيات مجتمعية، تساندُها السلطة المحلية بدعم فني لا محدود في التخطيط والإدارة والإشراف وتنسيق الأدوار.

257 مبادرةً ناجحةً في المنطقة:

وبحسب مدير المبادرات المجتمعية في المناطق الوسطى الجرحزي، فقد بلغ عدد المبادرات المجتمعية في المجال الاقتصادي الزراعي والصناعي: (صيانة قنوات - حصاد - مكافحة آفات) التي تم تنفيذُها (257) مبادرة.

وتوزعت تلك المبادرات كالتالي: في مجال البيئة (43) مبادرة، وفي مجال التراث والثقافة (145) مبادرة، وفي مجال التعليم (64) مبادرة، موضحًا أن مجال التكافل والإغاثة بلغ (58) مبادرة، وفي مجال الصحة (3) مبادرات.

مردفاً القول «وفي مجال الطرق (290) مبادرة، وفي مجال المياه (110) مبادرات، وفي مجال حَلّ النزاعات والمشاكل المجتمعية (8) مبادرات، بالإضافة إلى (5) مبادرات تدريبية وَ(13) مبادرة توعوية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

ويلفت الجرحزي إلى أن عددَ التدخلات الاقتصادية عبر الزراعة التعاقدية في مجال دعم وتسويق المحاصيل الزراعية بلغ 898 تدخلاً توزعت في الخضروات (213)، والبقوليات (272)، والحبوب المحلية (413).

وفي مجال التدريب والتأهيل يؤكّد الجرحزي أنه تم تدريب فرسان تنمية وتأهيل وتمكين مهني في مجال دعم وتسويق المنتجات، والأسر المنتجة وغيرها من المهارات وذلك بما يقارب (5.961) تدخلاً.

وأخيراً، تعد المبادرات المجتمعية التطوعية من العوامل الدالة على تطور المجتمعات، وَركيزةً أَسَاسيةً لبناء المجتمع، ودالةً على تماسُكِ أفراده ومؤسّساته، وعلامةً على نهضتِه وثقافةِ أهله.

حصيلةُ ثلاثة آلاف يوم من العدوان والحصار على بلادنا

محمود المغربي

3000 يوم من العدوان والحصار السعوديّ الأمريكي على بلادنا، كانت له حصيلة ثقيلة من الدمار والمعاناة والخسائر البشرية والمادية وأرقام مرعبة من الضحايا الأبرياء الذين سقطوا نتيجة لهذا العدوان والحصار تتمثل بعشرات الآلاف من القتلى والجرحى أغلبهم نساء وأطفال وملايين النازحين والمشردين ووضع إنساني كارثي تم وصفه على لسان الأمم المتحدة بأكبر كارثة إنسانية في القرن الواحد والعشرين.

وجرائم ومجازر بحق أبناء اليمن تم تصنيف الكثير منها كجرائم حرب وإبادة جماعية من قبل منظمات دولية وحقوقية لدرجة أن الكثير من الدول التي شاركت وباركت العدوان على اليمن أصدرت بيانات شجب واستنكار وتهرب من المسؤولية القانونية والأخلاقية عن تلك المجازر.

3000 يوم من العدوان والحصار السعوديّ الأمريكي على بلادنا عاش أبناء اليمن كُلّ يوم من تلك الأيّام مأساة ومعاناة جديدة وفي كُلّ يوم يفتح أبناء اليمن أَو يغمضون أعينهم على جريمة ومجزرة جديدة يرتكبها تحالف العدوان بحق عائلة وأسرة يمنية، لم يقتصر الأمر على منطقة أَو مدينة بل وصل الأمر إلى كُلّ قرية ومدينة يمنية، من تعز إلى صعدة ومن الحديدة إلى سقطرى، ولا يوجد بيت يمني واحد لم يتأثر من هذا الحصار والعدوان الغاشم على بلادنا لا لشيء إلا أن اليمنيين أرادوا التخلص من الهيمنة والوصاية الأمريكية السعوديّة وثاروا على سلطة فاسدة وفاشلة جاءت بقرار سعوديّ لتكون أدَاة بيد السفير السعوديّ والأمريكي وحتى تحمي وتخدم مصالح تلك الدول وتغض الطرف، بل تتواطأ وتشرعن لعمليات نهب وسرقة الأرض والثروات اليمنية وتمهد الطريق أمام أمريكا للسيطرة على اليمن وتقسيمها بحسب الرؤية والمخطّط البريطاني وبما يخدم مصالح أمريكا والكيان السعوديّ والصهيوني.

3000 يوم من العدوان والحصار السعوديّ الأمريكي والصمود اليمني أمام عدوان عالمي وتضحيات وبطولات تكاد تكون بل هي معجزات في زمن اللا معجزات بطولات أحبطت أهداف ومخطّطات شيطانية، وصمود جعل أحلام الغزاة تتبخر والمغانم تتحول إلى مغارم، وها هو العدوّ بعد 3000 يوم من استخدام أعظم آلة عسكرية ومادية لتركيع أبناء اليمن يتخبط ويبحث عن مخرج للهروب من البأس اليمني ومن تحمل أعباء ومسؤولية العدوان والحصار والدماء والأرواح الزكية التي أزهقها وهيهات أن يجد ذلك المخرج.

وتاهت العاصفة..!

مرتضى الجرموزي

3000 يوم ما يعادل 72 ألف ساعة أو تسعة أعوام هي عمر «عاصفة الحزم» كحرب ظالمة وسافرة تُشن على اليمن ظلماً وعدواناً!!

ويتزامن مع هذه الحرب والعدوان الغاشم حصارٌ جائر يُفرض على الشعب اليمني في كُلّ مقومات الحياة بما فيها الدواء والغذاء وأبسط الحقوق!!

ما النتائج التي تحقّقت!!

وهل فعلاً تحقّقت بنسبة 95 % كما يقول قادة الحرب في الرياض وواشنطن وتل أبيب.

عاصفة حزم تاهت في 3000 يوم = 72 ألف ساعة = تسع سنوات، كان ينظر إليها قيادة تحالف العدوان وزمنّها بأيام لا تتجاوز الأسبوعين وفق الرؤية والغرور والثقة الزائدة بالوقوف العربي والدولي والعالمي في صفه مشاركاً الحرب أَو مؤيداً، وكذلك رهانه الكبير إلى القوة والعتاد الذي يمتلكه مقارنة بما يمتلكه الشعب اليمني، الذي راهنَ كَثيراً على الله وبأحقية الرد والدفاع المقدّس.

تمر الأيّام الأولى، وتمر الأسابيع والشهور الأولى من الحرب؛ ليشاهد العالم ضعف وتيهان تحالف العدوان، يقابله تماسك أبناء اليمن والتفافهم خلف قيادة الثورة مفوضين إياها حرباً وسلماً ورداً مشروعاً من الله ضد جرائم التحالف السعوديّ الأمريكي الذي أمعن كَثيراً بحق النساء والأطفال والمدنيين دونما وازع ديني يوقفه عن ارتكاب المزيد من هذه.

3000 يوم =72 ألف ساعة =9أعوام، عاثتَ السعوديّة والإمارات ومن خلفهما أمريكا وإسرائيل الفساد والإفساد والتدمير المنهج وفرضتَ الحصار الخانق في غذاء ودواء الشعب اليمني بنسائه وأطفاله بغرض أضعاف الروح المعنوية للمجاهدين والضغط على الشعب ليعلن الاستسلام، ليعيش العالم يترقب الأحداث وسنوات الحرب والحصار تتراكم ويلاً وثبوراً وتتساقط حمماً بركانية وبالستية طالت العمقين السعوديّ والإماراتي واستهدفت ركائز اقتصاده والتي منها تُمولّ الحرب وتدر النفط لبناً للبيت للأبيض وتل أبيب.

وما بين العام الأول والعام التاسع من الصمود الوطني اليمني في مواجهة تحالف العدوان فقد كانت سنوات صقل اليمن مجاهديه وطور أسلحته وأنتج أحدث الأسلحة المختلفة، طائرات مسيَّرة حديثة وصواريخ باليستية متنوعة، كانت هي الحاضر

والسباقة في كبح جماح المعتدين في مختلف الجبهات والظروف لتتعرض السعوديّة منشآت عسكرية واقتصادية لضربات وزلازل وبراكين، لم تنجوا الإمارات منها فقد كان لها نصيبها من الكرم والجود اليمني عسكريًّا لتشهد سنوات العدوان والحصار ترنح وإهانة النظامين السعوديّ والإماراتي وأدواتهم المرتزِقة وأسيادهم الصهاينة والأمريكان وخضوعهم وهزيمتهم أمام البأس اليمني المستمد من الله ومن أحقية المشروع الجهادي والقرآني.

تاهت العاصفة وشاخت القيادات المراهقة وتحطمت أحلامهم وكُسر جبروتهم وطغيانهم تحت أقدام المجاهد اليمني الذي بدأ المواجهة من نقطة الصفر إلى أن بلغ عنفوانه عنان السماء تحليقاً بالطائرات المسيَّرة وطيراناً بالصواريخ الباليستية التي فتكت كَثيراً بالاقتصاد والقوة المعتدية بمختلف تشكيلاتها وتصنيفاتها.

وبالنسبة للنتائج التي حقّقتها العاصفة فقد كانت جرائم إبادة جماعية ضد المدنيين وهي تعبث وتستفحل وتتلذذ بقتلهم ودفنهم تحت ركام المنازل والبيوت والمدارس والمستشفيات وتحت أنقاض المؤسّسات المدنية والخدمية والجسور وعلى قارعة الطريق وعرض البحر وعلى الشواطئ والجزر اليمنية.

وكذلك حرمان الموظفين مرتباتهم وحصار الشعب كامل الشعب في أبسط مقومات الحياة الغذاء والدواء، لترتكب السعوديّة وحلفائها أكبر جريمة بحق الإنسانية يشهدها العالم منذُ العصور الغابرة، لتتصدر القائمة بلا منازع ينازعها سوى الصهاينة والأمريكان.

وها نحن بعد 3 آلاف يوم =72 ألف ساعة =9 أعوام، وفترة الهدنة الإنسانية المؤقتة نؤكّدها لتحالف العدوان ومن يقف معهم وخلفهم في الحرب والحصار لكم الخيرة في أمر الحرب والسلم فلن تجدونا إلّا حَيثُ تريدونها سلماً منصفة أَو حرباً، لن تفلتوا من غضب الشعب اليمني الذي يعيش فترة إعداد لمرحلة هي فاصلة بعون الله، ستُمرّغ أُنوفكم تحت جزمات المجاهد والشعب اليمني، وإن غداً لناظره قريب.

بعد «3000» يوم..
اليمنُ من الاستضعاف إلى التمكين

دينا الرميمة

مرت علينا وظنناها لن تمر ثلاثة آلاف يوم ثقيلة وَمحمومة بأحداث حرب لا تزال أولى لحظاتها حاضرة في ذاكرتنا المتخمة بمآسي الفقد وَخذلان عالم قانونه «البقاء للأقوى والأثرى»، وخبث عدو خانته ذاكرته المثقوبة؛ فتناسى تاريخ اليمن الذي صارت أرضه مقبرة لكل من سولت له نفسه المساس بها وبشعب رأس ماله كرامته وهي عنده من أُمهات الحقوق ولأجلها ثار وقدم الدماء الزاكيات!!

لكنه وعلى حين غفلة وَغرور، حلق بطائراته مطوقاً سماء اليمن منتشٍ بالتكنولوجيا التي سخرها صانعوها لأجله، ومن الغارة الأولى أسقطوا الموت وَالحزن معاً على أرض تلقفت كُلّ نفايات الغرب وخبثه، وما بين ساعة وأُخرى يكون لهم فريسة وَضحايا وَجثث وأشلاء تناثرت وَبنية تحتية دمّرت وقف على أطلالها أصحابها يطويهم الحزن على وطنٍ كُلّ ما فيه صار هدفاً مباحاً وغدا أشبه ما يكون بجسد متوشح بالسواد الدائم وَعزاءات لا تنتهي، ودموع خانته على ذات غارة، ومشهد جسد مسجى!!

وعلى عكس ما ظنته دول العدوان والجوار بأن أَيَّاماً قليلة كفيلة بإدخَال اليمن تحت جناحها وعباءتها فقد طال أمد الحرب، وَكان خيار اليمنيين الصمود والثبات وَأعلنه وقاده السيد «عبدالملك الحوثي» بحنكة عالية وَبهمة شعب لم يضعف أَو يذل، إنما جعل منهم ومن مجنزراتهم أضحوكة ضاعت هيبتها تحت بأس أقدامه الحافية!!

وبعد فشل العدوان عسكرياً كان الحصار هو خيارهم الآخر فطوَّقوا به اليمن وبه قتلوا الكثير جوعى وَمرضى كان لهم من القبور أضعاف ضحايا الصواريخ والقنابل المحرمة دوليًّا والمباحة في اليمن، وعلى شعب قضى سنواته صامداً تحت القصف وَدخان الغارات وَطفولة وشيخوخة بين الأنقاض، ومجتمع مضروب عليه أبشع أنواع الحصار يقارع الظلم وحده ويبكي وطناً يدمّر ولا يبكيه أحد غيره، وأشقاء وأقرباء يرحلون وَأطفال لا يجدون كسرة خبز أَو مفقودين تحت ركام المنازل المقصوفة.

وأمام بشاعة ما جاؤوا به لم يبكِ مناشدةً للعالم ولم يستجد حقوقاً وقوانين فقدت وإنسانية دفنت رأسها بالتراب وَنأت بنفسها عنه، إنما نعاهم جميعهم غيرَ آبهٍ إلى مثواهم الأخير، مواصلاً غمار معركة السيادة والبقاء سلاحه الإيمَان بالله وَالثقة بنصره ولو بعد حين لشعب ووطن غدا كُلّ ما فيه جريحاً ومكلوماً حتى انتصر لإرادته وسيادته، التي صعب على العدوّ انتزاعها خلال ثلاثة آلاف يوم ولا يزال حتى اللحظة يُمني نفسه بها وَبنصر يحفظ ماء وجهه، وفي ذات الوقت الذي يرجو سلام يقيه صواريخ الغضب اليماني ومسيَّرات رد وَردع هي نتاج ثلاثة آلاف يوم من العدوان والمأساة!!

ويؤكّد اليمنيون على أن ما مر من سنين الحرب ليست إلَّا وقود معركة وَمواجهة قد تطول وتحول دون أن يحقّق العدوّ بغيته ومراده.

النظامُ العالمي الجديد.. ماذا بعدَ السقوط الأخلاقي والأيديولوجي؟!

إبراهيم محمد الهمداني

مما لا شك فيه أن الأخلاقَ هي نظرية ممارسة، أولاً وقبل كُلّ شيء، ولا يمكن فصلها عن الواقع المعاش؛ كونها الرافعة الأَسَاس في صياغته وتنظيمه، وتقديم صورته في أبهى مثالياتها ونموذجيتها.

كما أن السياسة ليست فقط تلك القوانين والأنظمة والمواد الدستورية، وإنما هي منظومة كاملة، من القيم والمبادئ والثوابت الدينية والوطنية والقومية والإنسانية، التي تعكس طبيعة الحياة الأخلاقية، في سياق الممارسة والتطبيق، فحتى قوانين الثواب والعقاب، هي في تأصيلها الفلسفي، تعبر عن منظومة أخلاقية قيمية، تم تفعيلها في صورة مواد قانونية.

كانت السياسة قديماً تتقنع بقناع أخلاقي، في علاقاتها الخارجية، وبلوغ مصالحها الاستعمارية، أي أنها كانت توظف المبادئ الأخلاقية، لخدمة مصالحها ونفوذها، فمن أجل استمرار مصانع الأسلحة في الإنتاج، تعمد تلك الدول إلى جعل دول العالم الثالث، سوقاً مفتوحاً لها، بإشعال الفتن والصراعات الإثنية والعرقية والمذهبية والطائفية، بالإضافة إلى تشجيع حركات التمرد، تحت مسمى دعم الحريات والديمقراطية، وبذلك تتلقى جميع أطراف الصراع داخلياً، الدعم بصفقات الأسلحة الفتاكة المختلفة، من الدول الاستعمارية الكبرى، التي تزعم مساعدة المقموعين بالأسلحة، لانتزاع حرياتهم المسلوبة، والدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم الوجوديين، وهكذا تحظى تلك القوى الاستعمارية، بمزيدٍ من الرفاه الاقتصادي والنفوذ السياسي، الذي يصل إلى فرض الأبوية المطلقة، والتدخل المباشر وغير المباشر، في حياة ومصائر الشعوب المستضعفة.

وفي ذات السياق كانت الأنظمة الاستعمارية السابقة، تحاول تقديم نفسها في صورة مثالية، غايةً في التحضر والديمقراطية والعدالة والمساواة والرفاهية، وكان توظيف الذرائع الأخلاقية، في سياق مزاعم حماية الحقوق والحريات، مقبولاً إلى حَدٍّ كبير، لتمرير صفقاتها ومخطّطاتها الاستعمارية، بحق الشعوب النامية، التي كانت كالمستجير من الرمضاء بالنار، وكان عذرها -أو ما يمكن اعتباره كذلك- أنها كانت بين أمرين أحلاهما مُرٌّ.

ربما رأت الأنظمة الاستعمارية الحالية، عدم جدوى استمرار التقنع خلف النموذج الأخلاقي، الذي قد يبطئ تحَرّكاتها في المنطقة، ويحد من سرعة تنفيذ مخطّطاتها ومشاريعها الإمبريالية التسلطية، لذلك لم يتحرج الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب (2017 - 2021م)، من ابتزاز حلفائه آل سعود علناً، وإلزامهم دفع مبالغ مالية باهظة، للخزينة الأمريكية، مقابل الحماية، حَيثُ قال إن الملك السعوديّ، بدون حماية أمريكا، لا يستطيع الجلوس على عرشه أسبوعاً واحداً، وكذلك الحال بالنسبة لبقية ملوك وأمراء الخليج، الذين لم يسلموا من ابتزاز الإدارة الأمريكية، وجنون ترامب المفرط، الذي قادته عنجهيته إلى إعلان خروج أمريكا من الاتّفاق النووي مع إيران، في مخالفةٍ صريحة لقرار مجلس الأمن، الذي يؤكّد ضرورة التزام جميع الأطراف بهذا الاتّفاق، كما أن ترامب لم يتحرج عن ممارسة التسلط الإمبريالي علناً، عبر سعيه بكل الطرق والوسائل، إلى تنفيذ صفقة القرن، وتفعيلها على أرض الواقع، من خلال حشد أسطول من العملاء، على مستوى الدول والأنظمة، وماكينة إعلامية ضخمة جِدًّا، وجهود دبلوماسية مكثّفة، عالية التمثيل والحضور، بقيادة صهره اليهودي (كوشنر)، في انتهاكٍ صارخ لكل المواثيق الأممية، بشأن رعاية الحقوق والحريات وحق الشعوب في الاستقلال، ليقوم بذلك بمصادرة علنية واضحة، لحق ووجود شعب بأكمله، بكل قبح وصلف وعنجهية، تعكس قبحه الاستعماري الصريح، الذي جسدته سياسته الخارجية، وتدخلاته العسكرية المباشرة في سوريا والعراق، إلى جانب الجماعات الإرهابية مثل داعش وغيرها، التي قام بإعدادها مسبقًا، لتمرير مشاريعه في المنطقة، وما إن استولت على مناطق النفط والثروات، حتى بادر بالتدخل العسكري، ليحل محلها، ويرسلها في مهامٍ أُخرى، مقدماً لها كافة أشكال الدعم علناً، ليؤكّد بذلك طبيعة الدور الاستعماري في المنطقة، القائم على إشعال فتيل الصراعات البينية، وفرض الهيمنة الاستعمارية، والاستيلاء على مناطق الثروات النفطية والمعادن، ونهبها لصالح الخزينة الإمبريالية، وإدخَال الشعوب في دوامات الصراعات السياسية والعسكرية والفقر، كما هو الشأن في السودان وليبيا وسوريا واليمن والعراق.

انطلاقاً من رؤية استعلائية إمبريالية يهودية، تبناها ترامب علناً، وصرح في أكثر من مناسبة، بضرورة تقليص عدد سكان العالم، نظراً لعدم كفاية الموارد، وفقاً لنظرية الانتخاب، ذات المرجعية اليهودية الصهيونية، والعمل على ذلك بمختلف الوسائل، وأكثرها وحشية وقذارة، من خلال نشر الأوبئة والأمراض، مثل جائحة كورونا، وشن هجمات بيولوجية وكيماوية، وتسريب إشعاعات نووية، وتحفيز الكوارث الطبيعية فيزيائياً، وغير ذلك من الجرائم الوحشية، بحق شعوب العالم، ناهيك عن تصريحات ترامب العنصرية الفجة، التي أحرجت الأنظمة الإمبريالية في مختلف المحافل الدولية، وأثارت استهجان واستنكار معظم الشعوب، ولا ننسى ما قامت به الإدارة الأمريكية في عهد رئيسها الأسبق (أوباما)، حين ورطت المملكة العربية السعوديّة في حرب اليمن، وحين وصلت صواريخ الردع اليمنية، إلى عمق الضرع الحلوب (أرامكو)، طلبت السعوديّة من حليفها الأمريكي، التدخل وتقديم الحماية المتفق عليها، سارع ترامب إلى إعلان تنصل أمريكا عن حلفائها، قائلاً إن أمريكا لن تخوض حروباً بالوكالة، وإن على السعوديّة حماية نفسها، وشراء منظومات دفاع جوي أمريكية وفرنسية وروسية، في صفقات قدرت قيمتها بمليارات الدولارات، كبدت الخزينة السعوديّة والاقتصاد السعوديّ، الكثير الكثير، حتى شارف على الانهيار، ورغم معالجات التعافي المطروحة، التي دفع فاتورتها الباهظة، الشعب السعوديّ من لقمة عيشه، وعلى حساب دينه وقيمه وأخلاقه، إلا أن سقوط المجتمع السعوديّ، في منتجات مشاريع الترفيه السلمانية الصهيونية، لم يحل دون السقوط الاقتصادي الوشيك.

لم تتورع الأنظمة الاستعمارية الحالية، عن ممارسة قبحها وهيمنتها وتسلطها علناً، من خلال ممارسة استراتيجية الصراعات البينية، ودعم الأطراف المتصارعة بالسلاح دون مواربة، قائلة لهم بلسان الحال: فلتشتروا السلاح ولتتقاتلوا فيما بينكم، وَإذَا ما ظهرت بوادرُ تهدئة أَو صُلح أَو تسوية، بين تلك الأطراف، سارعت الأممُ المتحدة الاستعمارية، ومجلسُ أمنها الإجرامي، إلى إذكاء نار الصراعات من جديد، لتستمر اللعبة ويستمر نهب الثروات ويستمر المخطّط الشيطاني، في سحق شعوب المنطقة العربية والإسلامية أولاً، ثم بقية الشعوب الأُخرى، ليتحقّق البقاء للعرق اليهودي النقي، حسب طروحات النظرية الصهيونية.

لم يتوقف مسلسل السقوط الإمبريالي، على الجانب الأخلاقي، الذي كانت دعوة الرئيس الأمريكي الحالي (بايدن) إلى المثلية، آخر تطورات مشاهد انحطاطه، وما يترتب عليه من تنصل عن المسؤوليات المتصلة به، فقد سبقه سقوط المنظومة القيمية كاملة، رغم حضورها الذي لم يتجاوز الأدبيات الأممية، وتلى ذلك سقوط الأيديولوجيا الإمبريالية، التي انعكست في مجمل النتاج الفكري الإبداعي الإنساني الحياتي الشامل، وكانت في الوقت نفسه المرتكز الأَسَاس الذي بنيت عليه الحياة في جميع مجالاتها، فالأيديولوجيا الرأسمالية مثلاً قدمت نفسها على أَسَاس كونها منظومة من القيم الثقافية والروحية والأخلاقية، تتبنى -في إطار اقتصادي وثقافي واجتماعي- مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، بين مختلف الشعوب والثقافات والعرقيات، ومبدأ حرية الفكر وحرية التعبير وحرية السوق؛ مِن أجل تحقيق تجربة إنسانية متكاملة، فكرياً وحضارياً واقتصاديًّا وتنموياً وثقافيًّا، وتشجيع التنوع والاختلاف، ورعاية وحماية الأقليات، في الجانب الآخر، تقف الأيديولوجيا الاشتراكية، التي تدعي العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات، وترفض الملكية الفردية، لتعارضها مع مبدأ المساواة، كما تؤكّد على المسؤولية الجمعية، والتخطيط المركزي، وغير ذلك من الأسس الفكرية، التي انعكست ثقافيًّا واجتماعياً وسلوكياً، لكن النزعة الفلسفية الممزوجة باليوتوبيا، كانت أحد أسباب سقوط الأيديولوجيا الاشتراكية، كما أن الحرية -التي بلغت حَدّ ألوهية القطب الواحد- كانت أحد أسباب سقوط الأيديولوجيا الرأسمالية، ومع تكامل عمليات السقوط الإمبريالي مؤخّراً، استبشر الكثير من المفكرين، بعالم متعدد الأقطاب، غير أن الحقيقة تقول غير ذلك، نظراً لغياب المشروع الحضاري الجديد، وكلّ ما هو موجود على الساحة السياسية، لا يعدو كونه مشروعاً واحداً، انصهر في بوتقة الذرائعية النفعية الفجة، وامتزج بإرث هائل من التوحش والإجرام، بالإضافة إلى امتلاكه الخبرات والتقنيات التكنولوجية المتطورة في عالم الإجرام، لذلك أصبح من المتعذر التمييز بين الاشتراكية والرأسمالية، في الوقت الراهن، نظراً لتماهي الطرفين في الانقلاب على الأيديولوجيا، والتنكر لمنظومة القيم والأخلاق، والتقاء الطرفين على قاعدة المنفعة أولاً، لذلك لم تختلف نزعة روسيا القيصرية التسلطية، التي تسعى خلف مصالحها، وفرض قوتها وهيمنتها ونفوذها على المنطقة والعالم، عن نزعة نظيرتها أمريكا الإمبريالية، ولم تعد اشتراكية الصين الشعبيّة، الساعية لفرض هيمنتها الاقتصادية، لتتربع عرش إمبراطورية السوق العالمي، بعيدة عن رأسمالية أمريكا، الساعية لفرض هيمنتها السياسية، في ذات المسار إلى تجويع وإفقار الشعوب، وما بين تحويل المنطقة سوقاً مفتوحة، لإمبراطورية الرأسمال الصينية، وتحويل المنطقة ملكية خَاصَّة، لإمبراطورية النهب والقتل الأمريكية، تبقى صورة مفهوم الاستعمار والهيمنة واحدة.

وعليه يمكن القول إن النظام العالمي الحقيقي، هو تلك اليد الخفية، أَو هو ذلك اللوبي الصهيوني، الذي يستخدم الأنظمة الإمبريالية العالمية، كأدوات وظيفية تنفذ مشاريعه ومخطّطاته في العالم، والمنطقة العربية على وجه الخصوص.

لا أعتقد أن التعويلَ على انتصار روسيا في أوكرانيا، لإسقاط حلف الناتو وهيمنة القطب الواحد، فيه شيءٌ من الحكمة، ولا التصفيقَ لسقوط منظمة الأمم المتحدة، وصعود تحالف البريكس الاقتصادي، أمرٌ صائبٌ؛ لأَنَّ الأمر لا يعدو كونه تبادل أدوار، وتغيير الوجوه؛ بهَدفِ تخدير العقل الجمعي، وتهيئة الشعوب لمرحلة استعمارية جديدة، أشد ضراوةً وقبحاً وتوحشاً مما مضى، وَإذَا ما سقط (الضرع الحلوب)، من فم راعي البقر الأمريكي، فلن يستقر إلا في فم (جنكيز خان) العصر الحديث؛ ما يعني استمرار المشروع الإمبريالي الصهيوني، مهما اختلفت صور حامليه، وهنا يقف السؤال المصيري المرعب؛ كيف يمكن تفادي الأسوأ، وهل تنجح رغبة الشعوب المستضعفة في الانعتاق من أغلال أباطرة الاستعمار الجديد.

أهميّةُ الحج ودورُه في بناء وتوحيد الأُمَّة

خديجة المرّي

قال تعالى: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}، وقال أَيْضاً في آية أُخرى: {وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ استطاع إِلَيْهِ سَبِيلًا}.

يُعتبر الحجُّ فريضةً من فرائض الله وركناً من أركان الإسلام؛ وذلك من استطاع إليه سبيلاً، كما أنه شريعة من شرائع الله التي تُقوي القلوب لقوله تعالى:{ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} ولما له من دورٍ كبير في بناء الأُمَّة ووحدتها، وللمة شملها، والعمل على وحدته صفها، وجمع كلمتها، وتحديد البوصلة العدائية نحو عدوها الحقيقي، والاعتصام بحبل الله وعدم التفرقة فيه لقوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا}.

وللحج أهميّة كبيرة في حياة الإنسان المؤمن وقيمة هامة جِدًّا؛ وذلك فيما يجعله قريباً من الله، وشعوره بالافتقار والرجوع إلى الله، حَيثُ يكون شعوره وهو في بيت الله الحرام بأنه أقرب إلى الله، وأنه يرجع إلى الله وهو آمن ومطمئن، ويلتقي هناك بحجاج البيت من كُلّ فجٍ وصوب لقوله تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا}.

وكما تحدث الشهيد القائد السيد/ حُسين -رضوان الله عليه- أن مشاعر الناس هناك كلها دينية، مشاعر توجّه إلى الله، كُلّ واحد يشعر وكأنه قد وصل إلى المكان الذي هو قريب من الله جِدًّا، يثوبون إليها، التقاؤهم المتكرّر هو وسيلة من وسائل بث الهدى والوعي فيما بينهم بطريقة مُستمرّة.

كما أن الحج من خلاله فيه اجتماع كافة المُسلمين من أقصى مشارق الأرض ومغاربها، من جميع البلدان العربية والإسلامية، وتكون رؤيتهم واحدة، وغايتهم واحدة، وعبادتهم واحدة، وإطلاع البعض الآخر بما يعانيه غيره، فهو يُمثل النقطة الأَسَاسية والقُوة الخارقة في بناء وتوحيد الأُمَّة، بينما يُشكل القضية الخطيرة جِدًّا بالنسبة لأعداء هذه الأُمَّة.

فحاول الأعداء طمس هذه الفريضة وإبعادها عنا وعن مشاعرنا؛ لأَنَّهم يُدركون الخطر المُحدق بهم من خلالها، فهم لا يُريدون أن نكون أُمَّة مُوحدة، بل يريدون أن نكون أُمَّة ذليلة ومُستضعفة فيُخططون للسيطرة عليها والاستيلاء على الحج وطمس فريضته، فكل عام يُحاول النظام السعوديّ الصهيوني الأمريكي منعَ فريضة الحج إلا لأجزاء بسيطة، أَو بمُقابل مبالغ هائلة، أَو ذرائع وهمية فاشلة ويصدوننا عنه، ويتمادون في ظلمهم وطغيانهم بكل قواهم، مُتآمرين على مُحاربة الدين والإسلام في كُلّ زمانٍ ومكان.

ولكن مهما تمادى الأعداء ومهما مكروا لن يستمر مكرهم وتسلطهم، والله هو من سَيُخزيهم ويُعذبهم: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أولياءهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أكثرهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}، وحتماً سَنُظهر بيت الله الحرام، ونُطهر كُلّ شبرٍ فيه من دنس آل سلول والصهاينة وكلّ من والاهم، وسَنرفع راية النصر الأكبر فيه، والعاقبة للمتقين، {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}.

مقتطفات نورانية

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2]**

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.**[الإرهاب والسلام ص:8]**

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافيا للجهاد، يعتبر حربا على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].**[سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5]**

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. **[آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16]**

الإسلامُ دين ودولةٌ ونظامٌ كاملٌ للحياة

المسيرة : خاص

نتناوَلُ اليوم "القُرْآن مشروع للحياة" كعنوان جديدٍ تحت المرتكز الأول للمشروع القُرْآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القُرْآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضرته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيْمَاننا بولاية الله، إيْمَاننا بمبدأ الولاية كما قدّمه الله في القُرْآن الكريم، وكما أعلنه الرسولُ في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيْمَان بكمال الدين، إيْمَان منّا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلامَ الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلّ جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواءً الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلّ شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته بجوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلّ جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيدُ القائدُ في محاضرته (سُنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكيه، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمامَ الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ}(الأعراف32)، وكأن الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتنتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهمَ علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القُرْآن يقدّمُ لنا البصائرَ والتعليمات الحكيمة فقال في محاضرته (الثقة بالله معنى لا اله الا الله): الله الحكيم في كُلّ شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كُلّ إرشاد من إرشاداته، كُلّ أمر من أوامره، كُلّ نهي من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثيبنا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟

المسئولية..
نتائج تحمّلها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناسَ فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القُرْآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسئولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيْمَانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية

ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلما وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن تنظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد

تتعاظَمُ عليك المسؤولية مع كُلّ فساد ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاظمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوءَ في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً.في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

*** من نتائج تحملها**

- تنسف حالة اللامبالاة

المسؤولية في القُرْآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنفَ حياةً جديدة، وأن نقول لزمن اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسئولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلّ إنسان أن ينسف من ذهنيته استثقال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة

الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسئولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أولُ شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين

إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرّر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيْمَانُ رسول الله؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟. وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحية حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء.

*** آثار عدم تحمل المسئولية**

- الاستبدال

عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، أختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

- عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القُرْآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

-الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حمْلُ مسئولية في الأخير يعيشُ في حالة فراغ، يرجع كُلّ واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبِّر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماما كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات

لّما أضعنا المسئولية ألسنا ضائعين في كُلّ مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلّ مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويبوؤون بغضب من الله.

يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق
لو يقرح الراس ما ابالي
سلمان كرتك بدأ يحرق
وصيتك قرح جو يا غالي
حاصر وحبلك بها تُشنق
والله حِمانا من العالي
والعبد هادي معك يلحق
لأنك مراهن بالانذالي
حتى إبن محسن إذا صفق
ترى من طباع الوفى خالي
من باع ربعه مع المرهق
يفسل مع الوقت طوالي
يا حلف داعش مع الزندق
وسبط الملاهي وموّالي
تُحرم ولا شبر با تلحق
لو تبذل التحت والعالي
أرض اليمن وسطها تغرق
لا ينفعك نفط أو مالي
لا قصر حتى ولا خندق
بركان بعدك وزلزالي
أمامك صناديد هم أعتق
من الميج والصخر والألي
رجال اليمن كلها فيلق
ماهمها حلف دجّالي
مع الله بالنفس تتبندق
لعيش الكرامه لأطفالي
فالحُر يفنى ولو تُسحق
عظامه ولا عيش الإذلالي
وتأريخ تُبّع لنا أصدق
مِن الجّد واحفاده أبطالي

شهيدٌ في نابلس.. وإصابةُ 5 صهاينة في عملية إطلاق نار مزدوجة قرب جنين

المسيرة : متابعات

تحدثت وسائلُ إعلام عبرية، في تقاريرَ أولية، عن إصابة 5 «إسرائيليين» في عملية إطلاق نار مزدوجة نفذها فلسطيني قرب معبر ريحان في شمالا السامرة شمالي الضفة المحتلّة، الثلاثاء، مشيرةً إلى أنّ «قوة طبية من الجيش «الإسرائيلي» تقدم العلاجات الأولية».

وأشَارَ الإعلام «الإسرائيلي» إلى أنّ عملية إطلاق النار التي نفذها الفلسطيني وقعت قربَ قرية يعبد في مكانين منفصلين قرب جنين، لافتةً إلى أنّ الفلسطيني أطلق النار من سيارته باتّجاه سيارة إسرائيلية، وأصاب 4 إسرائيليين، وتمكّن من الانسحاب باتّجاه قرية يعبد».

وأعلنت «سرايا القدس» - كتيبة نابلس الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» أنّ «مجاهديها يستهدفون قوات الاحتلال المتسللة داخل المخيم بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص».

بدورها، نعت لجان المقاومة في فلسطين، إلى «جماهير شعبنا وأمتنا الشهيد فارس عبدالمنعم محمد حشاش الذي ارتقى خلال التصدي لاقتحام جيش العدوّ الصهيوني على مخيم بلاطة».

وقالت اللجانُ في تصريح صحفي: «إن جرائم العدوّ الفاشي ستزيد من عزيمة شعبنا وإرادته على مواصلة طريقه المعبد بدماء الشهداء على امتداد الأرض المباركة»، مشيدة «بمقاومينا الأبطال في مخيم بلاطة الذين سطروا ملحمة بطولية، وتصدوا بكل بسالة وعنفوان لاقتحام العدوّ للمخيم وأكّدوا جهوزيتهم واستعدادهم الدائم للتضحية والعطاء والصمود في وجه كُلّ مخطّطات العدوّ الخبيثة».

وفي نفس السياق، باركت لجان المقاومة العملية الفدائية بالقرب من مدينة جنين، مؤكّدة أن «العملية ردٌّ طبيعيٌّ وفعليٌّ وسريعٌ على جريمة العدوّ في مخيم بلاطة وجرائمه المتصاعدة بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا وأرضنا».

كما أكّدت أن «العمليةَ الفدائية في جنين تؤكّد أن مقاومتَنا حاضرةٌ ومتأهبةٌ في مواجهة العدوان الصهيوني المتصاعد بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا».

ودعت إلى «تصعيد العمل والفعل المقاوم بكافة أشكاله ليعلم العدوّ المجرم أن دم الشهداء يشكل لنا منارة ونبراس على طريق الحرية والخلاص».

وأُصيب مواطنون فلسطينيون برصاص قوات الاحتلال أثناء اقتحامها مخيّم بلاطة شرقي مدينة نابلس في الضفة، فيما حاصرت منزلاً يعود إلى عائلة الصلاح، وشرعت جرافة عسكرية تابعة للاحتلال في أعمال تجريف في محيط صيدلية أبو وردة في المخيم.

الجهادُ وحماسُ تنعيان الشهيدَ «فارس حشاش» من مخيم بلاطة

المسيرة : متابعات

نعت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، مساء الثلاثاء، إلى «جماهيرِ شعبنا وأمتنا شهيد فلسطين الشاب: فارس عبد المنعم حشاش (19 عاماً)، الذي ارتقى شهيداً برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة بنابلس ظهر اليوم [أمس]».

وقالت الحركة في تصريح صحفي: «إننا، إذ نعزي عائلة الشهيد وعموم أهلنا في نابلس جبل النار، لَنؤكّدُ أن الجرائمَ بحق شعبنا واستهداف المجاهدين لن تطفئ جذوة المقاومة التي تجلت في استهداف جنود العدوّ قرب معبر الريحان بجنين، كرد مباشر على جرائم الاحتلال».

وأشادت «بسواعد مجاهدينا في كتيبة نابلس وكل المقاومين الشجعان، الذين استبسلوا في الدفاع عن أهلنا ورد العدوان بكل عزيمة واقتدار؛ ليعلم العدوّ أن المقاومة حاضرة للدفاع عن أرضنا وشعبنا ومقدساتنا حتى الحرية والخلاص».

بدورها، نعت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس في بيان لها، «الشهيدَ البطل فارس عبد المنعم محمد حشاش (19 عامًا)» الذي استشهد ظهر الثلاثاء، برصاص الاحتلال أثناء العدوان على مخيم بلاطة.

ولفت البيان إلى أن «الهجمةَ الصهيونية الشرسة على المقاومين في الضفة وآخرها العدوان على مخيم بلاطة في نابلس لن تؤدي إلا لمزيد من الصمود والثبات».

وشدّدت الحركة على أن «المقاومين سيخرجون من كُلّ حدب وصوب، كما خرجوا في جنين اليوم [أمس]، لمواجهة الاحتلال ومستوطنيه والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك»، وباركت، «عملية المقاومة ضد المستوطنين وجنود الاحتلال في حاجز الريحانة الصهيوني قرب جنين».

ودعت حماس، «شبابَنا الثائر لمزيد من الصمود وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال؛ دفاعاً عن شعبنا ومقدساتنا وأقصانا المبارك حتى زوال الاحتلال الفاشي وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة».

حزبُ اللّه يوجّهُ تهديداً لـ «إسرائيل»: إذَا أخطأتُم.. سندخُلُ الجليل

المسيرة : متابعات

أوضح رئيسُ المجلس التنفيذي لحزب الله اللبناني، السيد هاشم صفي الدين، أن رسالتَهم لإسرائيل هي بأن أيةَ زلة نتيجة حسابات خاطئة من قبل إسرائيل، فَـإنَّ قوات الحزب «ستدخل الجليل».

وفي حوارٍ مع وكالة «تسنيم» الإيرانية، لفت السيدُ هاشم صفي الدين إلى المناورات الأخيرة كانت لوحدة الرضوان الخَاصَّة في حزب الله (وحدة النخبة)، في ذكرى «انتصار المقاومة».

وأشَارَ صفي الدين إلى أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قال مراراً إنه «في أي خطأ يمكن أن يحصل نتيجة حسابات خاطئة من قبل إسرائيل فَـإنَّ صواريخنا ستصل إلى تل أبيب، وقوة الرضوان ستدخل إلى الجليل».

وَأَضَافَ رئيسُ المجلس التنفيذي لحزب الله: «المقاومة أرادت أن توصل رسالة واضحة أن كُلّ ما تحدثنا عنه، سواء عن قوة الرضوان والدخول إلى الجليل أَو المواجهة الجادة والحاسمة والقوية والجهوزية الدائمة في كُلّ وقت، نحن في جهوزية دائمة، فَـإنَّ هذه الرسالة هي جدية وفعلية وليست مزحة».

وخَلُصَ بالقول: «حينما أردنا أن نظهر لهم الجدار الذي اصطنعوه وهم لا يقاتلون إلا من وراء الجدران المحصنة، نقول لهم إن هذا الجدار سوف يتحطم وهذه التلال وهذه الوديان سوف نصل إليها حتماً وهي مناطق الفلسطينيين، ويجب أن تعود إلى الفلسطينيين، وجدية هذه الرسالة أظهرت للجميع أن هناك جُهُوزيةً حقيقية».

إيران وفنزويلا توقّعان على 19 وثيقة للتعاون الثنائي

المسيرة : وكالات

وقَّع مسؤولون رفيعو المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية فنزويلا على 19 وثيقةً للتعاون الثنائي بحضور رئيسي البلدين.

وأقيم حفل توقيع وثائق التعاون بين إيران وفنزويلا في كاراكاس بحضور رئيسَي البلدَين السيد إبراهيم رئيسي ونيكولاس مادورو، إذ وقع مسؤولون رفيعو المستوى في البلدين 19 وثيقة ومذكرة تفاهم للتعاون الثنائي.

مذكراتُ التعاون شملت مجالات التعاون في قطاعات «الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والتأمين، والنقل البحري، والتعليم العالي، والزراعة، والأدوية والطب، والثقافة، وقطاع التعدين»، بما في ذلك الوثائق الهامة الموقعة بين وزراء الشؤون الخارجية والنفط والدفاع والرعاية الصحية والثقافة مع نظرائهم الفنزويليين.

وكان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قد استقبل رسميًّا الرئيس السيد إبراهيم رئيسي، الذي زار فنزويلا على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، عصر الاثنين، في القصر الرئاسي لهذا البلد المعروف باسم ميرا فلوريس.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفنزويلي، أكّد الرئيسُ الإيراني أن «العلاقات بين طهران وكراكاس ليست علاقات دبلوماسية عادية، بل علاقات استراتيجية».

وقال السيد رئيسي: «لإيران وفنزويلا خصمٌ مشترك يتمثل بالدول التي لا تريد السّلم لها»، مُشيراً إلى أنّ البلدين لديهما «مصالح مشتركة ووجهات نظر في مجالات السعي للاستقلال والحرية والعدالة».

ورأى السيد رئيسي أن «هناك حاجة إلى تقدم أكبر في العلاقات مع فنزويلا رغم الاتّفاقيات الموقعة بين الطرفين»، آملًا أن «يتمكّن البلدان من خلال تنفيذ الوثائق الموقعة من اتّخاذ خطوة كبيرة في مسار تحسين مستوى العلاقات بين البلدين».

ووصف المحادثات مع نظيره الفنزويلي بأنها كانت مفيدة وبنّاءة؛ من أجل تحسين مستوى العلاقات بين البلدين، وذكر أنّ الجانبين أكّدا خلال المحادثات أنّه «على الرغم من الإجراءات المتخذة لتطوير العلاقات لا يزال هناك الكثير من الطاقات لتوسيع التعاون الثنائي».

وفي إشارة إلى زيادة حجم التجارة بين البلدين من 600 مليون دولار عام 2021 إلى أكثر من 3 مليارات دولار، رأى السيد رئيسي أنّه «يمكن زيادة حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار في خطوة أولى وإلى 20 مليار دولار في خطوة ثانية».

بدوره، قال الرئيس الفنزويلي: «إنّ زيارة رئيسي تمثل علامة فارقة جديدة في العلاقة مع إيران التي تؤدي دورًا ممتازًا كواحدة من أهم القوى الناشئة في العالم الجديد».

وأضاف: «وقعنا عدة اتّفاقيات في هذه الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس رئيسي، ولا تزال اتّفاقيات جديدة قيد التفاوض».

وتابع: أنّ «هدف العقوبات هو جعل المجتمع الفنزويلي ينهار لكي تسيطر الولايات المتحدة على نفطه، لكن ها هي فنزويلا تقف على قدميها، وهي مستعدة لمواصلة التقدم في بناء عالم جديد».

وكان السيد رئيسي قد وصل إلى العاصمة الفنزويلية كاراكاس على رأس وفد رفيع المستوى، وبعد وصوله إلى فنزويلا، زار السيد رئيسي، قبر «سيمون بوليفار» زعيم ثورات التحرّر بأمريكا اللاتينية، واشاد بنضالاته ضد الاستعمار ووضع عليه إكليلا من الزهور.

وتعد «نيكاراغوا» وَ«كوبا» المحطتين التاليتين للزيارة الرسمية للرئيس الإيراني إلى أمريكا اللاتينية؛ بهَدفِ «استمرار سياسة تعزيز العلاقات مع البُلدان الصديقة والمتماثلة التوجّه والنهوض بالتعاون الاقتصادي والسياسي والعلمي»، فيما تستمرّ هذه الزيارة على مدى 5 أَيَّام بدعوة رسمية من نظراء رئيسي في البلدان الثلاثة.

يرافقه في هذه الزيارة وزراء «الدفاع والخارجية والنفط والثقافة والإرشاد الإسلامي والصحة والعلاج».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1667)

الأربعاء والخميس
25 ذي القعدة 1444هـ
14 يونيو 2023م

السعودي يتحدث عن نفسه كوسيط وهذه نكتة، ولا يمكن أن يجلب السعوديّ السلام والأمن والاستقرار لنفسه ولتحقيق طموحاته الاقتصادية إلا بسلام الشعب اليمني ورفع الحصار عنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

على قاعدة «فَرِّقْ تَسُدْ» تُبنى سياساتُ المستعمرين

فضل فارس

على قاعدة (فَرِّقْ تَسُدْ) المبدأ والمثل المعروف غربياً، تنشَطُ جَمُّ تلك السياساتُ العدائية والاستعمارية في العصر الحاضر.

سياساتٌ وأيديولوجيات عالمية تعملُ عليها كُلُّ قوى الطاغوت والإجرام «عند دخولهم محتلّين لأي بلد» وعلى رأسها الأمريكي والبريطاني، وكذا أَيْضاً وكما قد اتضح جليًّا دويلات الشر والخراب في المنطقة السعوديّة والإمارات التي تسعى وبمكر الشيطان القوى المستكبرة في العالم إلى جعلهما «وأنّى وبجبروت الله لهم ذلك» جناحَيْ أَو قطبَيْ الشرق الأوسط فيما هم يستسيغونه من التعالي والسيطرة والجبروت على رقاب أبناء هذه الأُمَّة.

على مبدأ تلك القاعدة السخيفة أراد الأعداء سابقًا وبنفس الأيادي لهم حَاليًّا في محافظات الجنوب المحتلّ تفكيك وتقسيم اليمن بالمجمل وتقطيع بذلك أواصره الاجتماعية وعاداته القبلية وهذا بجره آنذاك نحو هاوية الأقاليم السبعة «وهذا وبفضل القيادة الربانية وثورة ٢١ سبتمبر مع الله وهو الكل في ذلك ما لم ولن يتحقّق لهم».

واليوم وبنفس الأيادي تلك وبالسياسة ذاتها أَيْضاً كان ولا يزال العمل مستداماً من قبل قوى العدوان على الأراضي اليمنية في جنوب البلاد.

سياسة التفرقة وتقطيع الأوصال لا زالت الركيزة الأَسَاسية والمثل التي من خلالها وعليها يتحَرّك الأعداء ووفقها أَيْضاً تبنى الكثير من الأعمال وَالخطوات الإجرامية «وقتنا الحالي» في جنوب البلاد.

حكومة الشرعية، والمجلس الانتقالي، ومقاومة حزب الإصلاح، وقوات درع الوطن، والنخبة الحضرمية، وقوات طارق، وغيرها الكثير الكثير من هذه المسميات التي تدار في مجملها من غرف عمليات واحدة لرباعية الوجوه الظاهرة للعدوان والاحتلال، وكلّ تلك المسميات التي أنشأتها قوى العدوان وبسياسة الإنشاء ذاتها تزرع فيهم الكراهية والعنصرية والنزعة المناطقية وغيرها من سبل الشيطان، وهذا إن دل على شيء فَإِنَّما لأجل تفرقة وتجزئة أبناء الجنوب ولتكون أرضنا في الجنوب تحت رحمتهم وتحت سيطرتهم، فهم أَسَاساً يعرفون مدى أهميّة محافظاتنا الجنوبية وكم هي بكرةُ أراضيها وغنيّةٌ وذو أهميّة سواحلها، وما حصل في الضالع قبل أَيَّام من تدمير واعتداء على محلات تابعة لتجار من أبناء المناطق الوسطى إِلَّا آثار لتلك السياسات السخيفة الداعية إلى الكراهية والمناطقية.

وهذا ما لن يرضاه أبناءُ شعبنا اليمني، وصنعاء في ذلك قالت كلمتها فلا وهن ولا تكاسل ولا حياة هانئة يقولها أبناء اليمن الواحد إِلَّا بعد طرد المحتلّ وتطهير الأرض اليمنية من دنسه ومن سياساته الشيطانية.

3000 يوم على معركة الصمود والثبات في مواجهة الشيطان

أنس عبد الرزاق

بدأت المعركةُ: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصر للإسلام».

هذه كانت الخطة، فقد صرَّحَ بها القائدُ العظيمُ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- فأصبحت نهجاً تمسَّكَ به اليمنيون في حربهم ضد الشيطان الأكبر: أمريكا؛ ليؤكّدوا لها عزمَهم على الصمود والثبات وانتزاع النصر.

مدرسةٌ جديدةٌ في التاريخ اليمني بل منهجُ أُمَّة فاق التوقُّعات، شحذ الطاقات وحث على الصمود.

فازداد في قلوب اليمنيين يقينُ الصمود والثبات، وإيمانٌ رسَّخ بداخلنا أننا سنحقّقُ النصر، وكان ذاك اليقين أعمقَ من أن تقتلعُه أعاصيرُ السعودية وأمريكا أَو عاصفة سُميت بالحزم، وأثبتُ من أن تزعزعَه حربُ أُولئك الذين تغطرسوا لاحتلال هذا البلد، وها هي تجلياتُ الصمود والانتصار والثبات وتضحيات الأبطال ومواقفهم الشجاعة، وطلب الثأر من عدوٍّ قاتلٍ لا يرحم، لا يماثلها إِلَّا تجلياتُ الانتصار، فأصبح اليمنيون هم الذين يصمدون في ساحات الصراع.

لقد كانت بداية صمود الشعب اليمني أعظم بركةٍ وأقدس بداية بدأت بقولة عز وجل: (وَالَّذِينَ جاهَدوا فينا لَنَهدِيَنَّهُم سُبُلَنا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ المُحسِنينَ) فكانت البداية؛ مِن أجل الحق ودحر كَلِمَةِ الكفر، حيثُ أصبحت صحوة الشعب اليمني وصموده أمل هذه الأُمَّة الذي أرسله الله تعالى -لينقذَ هذه الأُمَّةَ من وَهْدَتِها-، فقد كانت الأُمَّةُ على موعدٍ مع هذا القدر الإلهي الذي رأيناه متحقّقاً، ولسنا نرجمُ بالغيب، لقد صار القدرُ الماثلُ أمامَ الأُمَّة في الشعب اليمني وصموده مثارَ حَيرةِ الخلقِ أجمعين.

كيف استطاع هذا الشعبُ أن يعلنَ عصيانَه للشيطان؟ فقد أعلن الطُّهْرَ شعاراً، والفضيلةَ لواءً، أعلن الموتَ في سبيل ربه ودينه، وصرخ الشعبُ اليمني قبل ٣٠٠٠ يوم من الآن أنه يسترخصُ الحياة؛ مِن أجل مبادئه وقيمه الدينية.

إن الشعبَ اليمني اليوم لا يرى كَبيراً أكبرَ من ربه، وتعلَّمَ أن يُعَلِّمَ الناسَ هذا النموذج الأُسطوري في الصمود والثبات في وجه قوى الكفر ومرتزِقتهم.

لقد أثبتوا أن وجودَهم هو مِن أجل الإسلام وحدَه، وعلَّموا الأُمَّةَ قاعدةً ثمينةً: (ما ترك قومُ الجهادَ إِلَّا ذلوا)، فهم الشعبُ اليمني الصامد؛ فكان الجهاد بذلك حرباً على كُلّ من يقف حجر عثرة في سبيل الله وعلى كُلّ من يحول دون سيادة الشرع الإسلامي الحنيف في الأرض.

قبل ٣٠٠٠ يوم من اليوم صرخ الشيطانُ بالعدوان على اليمن فخص الله أناساً بالنجدة والبأس، وجعلهم خيرَ أُمَّة أُخرجت للناس، ظهرت على يدهم حمية الإيمَان، وبصيرة اليقين، وثقوا بضمان الرحمن بقوله: (بَلَى، إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا)، شعب سابق إلى الجهاد بقلوبٍ نقية، ونفوسٍ أبية أخذ بعزائم التشمير، وكاشف عن رأسه عار التقصير، وهبوا أنفسهم لله، لم يركنوا إلى غيره، فكان جهادهم جهاد الموقنين وكان صمودهم صمود الصابرين.

لقد عَلَّم الشعبُ اليمني الأُمَّةَ بأن الجهاد أثبتُ قواعدِ الإيمَان وأوسعُ أبواب الرضوان، وأرفعُ درجات الجنان، وكما نعلم أن لكل عصر سماتٍ، وسماتُ هذا العصر قادتُه، عظماءُ علّموا الجهادَ في سبيل الله، يسردون فضائل الجهاد التي أتت في القرآن؛ حتى نرى الحق يسطع على سراب الباطل الخداع، وما ذلك على الله ببعيد.

لكن ضريبة الصمود والثبات والاستمرار في ممارسة المسؤولية يقتضي منا أن نتغلب على كُلّ الظروف، وأن نواصل الثبات في وجه السعودية التي تقاتلُ بالنيابةِ عن أمريكا و»إسرائيل».

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء